الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد بن احمد

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس والارطفونيا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، تخصص: علم النفس العيادي

التنمر الالكتروني وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى الطالب الجامعي

من إعداد الطالبتين:

مغيت شهرزاد

عبدالاوي فاطمة

تحت إشراف الأستاذة:

أ. ملال خديجة

2024-2023

الإهداء

بعد مسيرة دراسية دامت سنوات حملت في طياتها الكثير من الصعوبات والمشقة والتعب، ها نحن اليوم نقف على عتبة تخرجنا نقطف ثمار تعبنا ونرفع قبعتنا بكل فخر، فاللهم لك الحمد قبل ان ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا، لأنك وفقتنا على إتمام هذا العمل وتحقيق حلمنا....

نهدي هذا العمل إلى من كلل العرق جبينه ومن علمنا ان النجاح لا يأتي الى بالصبر والإصرار، إلى النور الذي أنار دربنا والسراج الذي لا ينطفئ نوره من قلبنا أبدا، الى من استمدينا منه قوتنا واعتزازنا بذاتنا.... والدي"

إلى من جعل الجنة تحت اقدامهم وسهلت لنا الشدائد بدعائها، إلى الانسانة العظيمة التي لطالما تمنت ان تقر عينها لرؤيتنا في يوم كهذا.....أمي العزيزة"

لكل من كان عونا وسندا في هذا الطريق.

للأصدقاء الأوفياء ورفقاء السنين....لأصحاب الشدائد والأزمات.

الى عائلتينا.... أهديكم هذا الإنجاز وثمرة نجاحنا الذي لطالما تمنيناها.

ها نحن اليوم أكملنا واتممنا اول ثمراته بفضله سبحانه وتعالى....فمن قال أنا لها نالها، فنحن لها رغما عنها أتينا بها فالحمد لله شكرا وحبا وامتنانا على البدء والختام واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين.

فاطيمة و شهرزاد

كلمة الشكر

قال تعالى " **ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه**" لقمان 12.

وانطلاقا من هذا المبدأ نتقدم بالشكر للأستاذة الفاضلة **ملال خديجة** التي دعمتنا وساعدتنا بتوجيهاتها لإتمام هذه المذكرة.

كما يسرنا ان نتقدم بالشكر لأعضاء لجنة المناقشة على تقييمم لهذه المذكرة وتصويبها.

كما نشكر كل من ساعدنا في انجاز هذا البحث سواء من قريب او من بعيد.

الطالبتين

فاطمة و شهرزاد

ملخص الدراسة:

استهدفت هذه الدراسة موضوع التنمر **الالكتروني وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى الطالب الجامعي**، ولإجراء هذه الدراسة تم طرح التساؤلات التالية:

1. ما هو مستوى التنمر الالكتروني لدى الطالب الجامعي؟
2. ما هو مستوى الرضا عن الحياة لدى الطالب الجامعي؟
3. هل توجد فروق في مستوى التنمر الالكتروني والرضا عن الحياة تبعا لمتغيرات التالية: (الجنس، التخصص، المستوى الدراسي)؟
4. هل توجد علاقة بين التنمر الالكتروني والرضا عن الحياة لدى الطالب الجامعي؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات تم اجراء دراستين " دراسة استطلاعية واساسية " بحيث تم اجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها(100) طالب جامعي ، وذلك بهدف التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات القياس، في حين تم إجراء الدراسة الأساسية على عينة قوامها(500) طالب وطالبة من جامعة وهران 1 وجامعة وهران 2، وباستخدام مقياس التنمر الالكتروني للشناوي(2014) والرضا عن الحياة للدسوقي(1996) تم التوصل إلى النتائج التالية:

1. مستوى التنمر الالكتروني لدى الطالب الجامعي متوسط.
2. مستوى الرضا عن الحياة لدى الطالب الجامعي مرتفع.
3. توجد فروق في مستوى التنمر الالكتروني تعزى لمتغيري الجنس (لصالح الإناث)، والتخصص (لصالح التخصص الأدبي).
4. لا توجد فروق في مستوى التنمر الالكتروني تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
5. لا توجد فروق في مستوى الرضا عن الحياة تعزى للمتغيرات الاتية: (الجنس، التخصص، المستوى الدراسي)
6. توجد علاقة ارتباطية عكسية بين التنمر الالكتروني والرضا عن الحياة لدى الطالب الجامعي.

وفي الأخير تم اقتراح توصيات أهمها تفعيل خلايا المتابعة النفسية والإصغاء على مستوى الجامعات والاقامات الجامعية للتكفل الأمثل بمشاكل الطلبة.

الكلمات المفتاحية: التنمر الالكتروني، الرضا عن الحياة، الطالب الجامعي.

Abstract:

This study targeted the topic of cyber bullying and its relationship to life satisfaction among university students, To conduct this study, the following questions were asked:

1. What is the level of cyber bullying among university students?

2. What is the level of life satisfaction of a university student?

3. Are there differences in the level of cyber bullying and life satisfaction depending on the following variables: (gender, specialty, academic level)?

4. Is there a relationship between cyber bullying and life satisfaction among university students?

To answer these questions, two studies were conducted, "an exploratory and a basic study." The exploratory study was conducted on a sample of (100) university students, with the aim of ascertaining the psychometric properties of the measurement tools, while the basic study was conducted on a sample of (500) male and female students. University of Oran 1 and University of Oran 2, and using the cyber bullying scale by El-Shenawy (2014) and life satisfaction by El-Desouki (1996), the following results were reached:

1. The level of cyber bullying among university students is average.
2. The university student's level of life satisfaction is high.
3. There are differences in the level of cyber bullying due to the variables of gender (in favor of females) and specialization (in favor of literary specialization).
4. There are no differences in the level of cyber bullying due to the academic level variable.
5. There are no differences in the level of life satisfaction due to the following variables: (gender, specialization, academic level)
6. There is an inverse correlation between cyber bullying and life satisfaction among university students.

Finally, recommendations were proposed, the most important of which is activating psychological follow-up and listening cells at the university and university residence levels to optimally deal with students' problems.

Keywords: Cyber bullying, Life satisfaction, University student.

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
الاهداء	أ
الشكر	ب
الملخص	ج
قائمة المحتويات	د
قائمة الجداول	هـ
المقدمة	1
الجانب النظري	
الفصل الأول: مدخل الى الدراسة	
1.مشكلة الدراسة	4
2.اهمية واهداف الدراسة	5
3.التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة	6
الفصل الثاني: تحليل المفاهيم الأساسية للدراسة	
I. التنمر الالكتروني	
1.تعريف التنمر الالكتروني	8
2.أشكال التنمر الالكتروني	9
3.انواع التنمر الالكتروني	10
4.فئات عملية التنمر الالكتروني	11
5.الاثار الناجمة عن التنمر الالكتروني	12
6.اسباب التنمر الالكتروني	13
7.النظريات المفسرة للتنمر الالكتروني	13
8.التنمر الالكتروني لدى الطلبة الجامعيين	15
II. الرضا عن الحياة	
1.تعريف الرضا عن الحياة	18
2.المفاهيم المرتبطة بالرضا عن الحياة	19
3.ابعاد الرضا عن الحياة	20
4. العوامل المساعدة لتحقيق الرضا عن الحياة	21
5.النظريات المفسرة للرضا عن الحياة	22
6.الرضا عن الحياة لدى الطلبة الجامعيين	25

III. الطالب الجامعي	
1.تعريف الجامعة	**34**
2.اهداف الجامعة	**35**
3.تعريف الطالب الجامعي	**36**
4.حاجات الطالب الجامعي	**36**
5.المشكلات التي يواجهها الطالب الجامعي	**36**
6.دور الجامعة في حياة الطالب	**38**
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
I. المنهج المتبع	
1.تعريف المنهج الوصفي	**41**
2.الأدوات المستخدمة	**41**
II. الدراسة الاستطلاعية	
1.اهداف الدراسة الاستطلاعية	**43**
2.حدود الدراسة الاستطلاعية	**43**
3.مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية	**44**
4، الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة	**44**
III. الدراسة الاساسية	
1.أهداف الدراسة الأساسية	**46**
2.حدود الدراسة الأساسية	**46**
3.مواصفات عينة الاساسية	**46**
4.الأساليب الإحصائية المستخدمة	**47**
الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج	
I. عرض النتائج	
1.عرض نتائج التساؤل الاول	**49**
2.عرض نتائج التساؤل الثاني	**49**
3.عرض نتائج التساؤل الثالث	**50**
4.عرض نتائج التساؤل الرابع	**53**
II. مناقشة النتائج	
1.مناقشة نتائج التساؤل الاول	**55**
2.مناقشة نتائج التساؤل الثاني	**56**

3.مناقشة نتائج التساؤل الثالث	**57**
4.مناقشة نتائج التساؤل الرابع	**62**
الاستنتاج العام	**64**
الخاتمة	**65**
الاقتراحات والتوصيات	**67**
قائمة المراجع	
الملاحق	

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	أنواع التنمر الالكتروني	10
2	أبعاد مقياس التنمر الالكتروني	42
3	مواصفات عينة دراسة الاستطلاعية	44
4	نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس التنمر الالكتروني	45
5	نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس الرضا عن الحياة	45
6	مواصفات عينة الدراسة الاساسية	47
7	مستوى التنمر الالكتروني لدى الطلبة الجامعيين	49
8	مستوى الرضا عن الحياة لدى الطلبة الجامعيين	50
9	الفروق في مستوى التنمر الالكتروني والرضا عن الحياة تبعا للجنس	50
10	الفروق في مستوى التنمر الالكتروني والرضا عن الحياة تبعا للتخصص	51
11	اتجاه الفروق في مستوى التنمر الالكتروني تبعا للتخصص	52
12	الفروق في مستوى التنمر الالكتروني والرضا عن الحياة تبعا للمستوى الدراسي	53
13	العلاقة بين التنمر الالكتروني والرضا عن الحياة لدى الطلبة الجامعيين	54

المقدمة:

يعتبر التنمر الالكتروني ظاهرة منتشرة في الآونة الأخيرة ، حيث زاد انتشاره أكثر بعد تطور وسائل التواصل الاجتماعي وهو كل ما يتضمن التعرض للأذى سواء جسميا او فكريا او بدنيا او عقليا ويعود بأثار سلبية، تعتبر فئة الطالب الجامعي اكثر استعمالا لوسائل التواصل الاجتماعي، مما يجعل الطالب الجامعي ضحية لهذه الظاهرة، لذا هذا يؤثر سلبا على الصحة النفسية والجسدية للطالب الجامعي ويتم تكوين أفكار سلبية تؤثر على الطالب الجامعي من عدة جوانب من بينها الرضا عن الحياة، ويعتبر الرضا عن الحياة مفهوم يعبر عن الارتياح وتقبل الحياة بمختلف مشاكلها ومطباتها والعوائق التي نواجهها، أي تقبل الحياة بحلوها ومرها، يتحقق الرضا بتحقق العوامل المساعدة له.

لذا تناولت دراستنا موضوع التنمر الالكتروني وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى الطالب الجامعي، وتم تقسيم الدراسة الى الفصول الاتية:

الفصل الأول: تم التطرق فيه الى مشكلة الدراسة، تساؤلات الدراسة، أهمية واهداف الدراسة وكذلك تم التطرق فيه الى التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة.

الفصل الثاني: تم التطرق فيه الى تعريف التنمر الالكتروني، أنواع واشكال التنمر الالكتروني، فئات التنمر الالكتروني، أسباب والاثار الناجمة عن التنمر الالكتروني، نظريات المفسرة للتنمر الالكتروني، ومن ثم تم التطرق الى عنصر الرضا عن الحياة حيث تم تعريف الرضا عن الحياة، اهم المفاهيم المرتبطة بالرضا عن الحياة، وكذا ابعاد الرضا عن الحياة، عوامل الرضا عن الحياة، كذلك النظريات المفسرة للرضا عن الحياة، واخر تطرقنا الى عنصر الطالب الجامعي من حيث تعريف الجامعة، اهداف الجامعة، تعريف الطالب الجامعي، حاجات الطالب الجامعي، المشكلات التي يواجهها الطالب الجامعي،

ودور الجامعة في حياة الطالب الجامعي، إضافة الى ادراج جملة من الدراسات النظرية والميدانية التي تناولت هذه المتغيرات، سواء عربية أو أجنبية.

الفصل الرابع: تم التطرق في هذا الفصل الى الإجراءات المنهجية، وذلك من خلال تعريف المنهج الوصفي والادوات المستخدمة، ثم تم فيه التطرق الى اهداف الدراسة الاستطلاعية وحدودها ومواصفاتعينة الدراسة الاستطلاعية، ومن ثم تم التطرق الى الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة، والتي تمثلت في صدق مقياس التنمر الالكتروني ومقياس الرضا عن الحياة وثباتهم، واختتمنا هذا الفصل بالدراسة الأساسية من حيث قمنا بدراسة أهدافها وحدودها ومواصفات عينة الدراسة الأساسية وصولا الى الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الخامس: تم فيه التطرق الى عرض النتائج الدراسة ثم مناقشة وتفسير هذه النتائج على ضوء التساؤلات المقترحة واستنادا للدراسات السابقة التي لها علاقة ببحثنا.

وتم ختم هذه الدراسة بمجموعة من الاقتراحات والتوصيات.

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

مشكلة الدراسة:

تعتبر الجامعة من اهم المؤسسات التعليمية في أي مجتمع، باعتبارها مصدر هام للتكوين والتعليم والتنمية للموارد البشرية، وهي مؤسسة تعليمية يلتحق بها الناس بعد اكمالهم مراحل الدراسة بالثانوية ولها عدة أسماء من بينها: الكلية، المعهد، الاكاديمية...الخ، وهي مؤسسة اجتماعية تخدم المجتمع ومؤسسة التعليم العالي والأبحاث فهي تعطي شهادات او اجازات اكاديمية لخرجيها، وقد يعد خاطئا كل من يعتقد ان الجامعات وجدت لتكون مكان لتلقي العلم والمعرفة فدور الجامعات اكبر من ذلك بكثير، فالجامعات هي مكان لتلقي العلم والمعرفة بالدرجة الأولى، وهي مكان لبناء جيل قيادي قادر على الابتكار والابداع(الحديثي،2011، ص6)

يعتبر الطالب الجامعي احد العناصر الأساسية والفعالة في عملية التربوية طيلة التكوين الجامعي اذ انه يمثل النسبة الغالبة للمؤسسة الجامعية(صدام،2015،ص44) كونه يمثل قوة بشرية تعكس مستقبل أي بلد وقدراته، حيث تحرص الجامعة على توفير وسائل التفوق، فالطالب الجامعي قبل ان يكون طالب كان تلميذ أي انه انتقل من مرحلة الثانوية الى مرحلة الجامعية، أي انه قام بتغيير نمط الحياة فالطالب الجامعي سوف يقوم بتكوين علاقات اجتماعية جديدة باعتبار الجامعة محيط مختلف جديد عليه، فيجد صعوبة في التأقلم معها خاصة الطلبة الذين يمكثون في الإقامة الجامعية، حيث من خلال تكوين علاقات اجتماعية قد تصادف مشكلات اجتماعية(رفقاء السوء) مما تؤدي الى سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مما ينتج عنه ظاهرة التنمر الالكتروني.

ويعتبر التنمر الالكتروني ظاهرة ومشكلة حديثة واجتماعية شائعة بين الطلاب الجامعيين ويعرف على انه إيقاع الأذى الجسمي او النفسي او العاطفي او المضايقة او الاحراج او السخرية من طالب متنمر على طالب اخر اضعف او اصغر منه لأي سبب اخر من الأسباب بشكل متكرر بحضور الجمهور(دفلاويواخرون ، 2022، ص12)، حيث تشير العديد من الدراسات ان التنمر يحدث بين الطلاب فيما بينهم وهذا ما جاء في دراسة "اكيولت وارستي (2011) بتركيا، بعنوان مدى انتشار التنمر الالكتروني عبر الانترنت لدى الطلبة الجامعيين، هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن مدى انتشار التنمر الالكتروني، والايذاء عبر الانترنت لدى الطلبة الجامعيين، وتحقيقا لهذا الهدف أجريت الدراسة على عينة مكونة من (254) طالب جامعي تتراوح أعمارهم مابين (18_23) عاما، (8) لم يحدد اجنستهم، واستخدم الباحثان مقياس التنمر الالكتروني ومسح البيانات ديموغرافي للطلاب كأداة للدراسة، وتوصلت هذه

الدراسة الى النتائج التالية: (23%) كانوا ضحايا التنمر الالكتروني، كما كان الذكور اكثر عرضة لان يكونوا (ضحايا – متنمرين) عبر الانترنت (بوشارد وبوقديرة، 2021، ص12)، كما كشفت العديد من الدراسات ان التنمر الالكتروني ينشأ بين الطلاب نتيجة احساسهم بعدم الانتماء للجماعة واحساسهم بالنقص والغرابة وعدم الرضا فيحاولون التخفيف منه عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، الا ان تعرضهم للتنمر الالكتروني عبر هذه الوسائل يؤثر على حياتهم وتكيفهم، بحيث توصلت دراسة فاضل وبودكارة(2023) الى وجود علاقة ارتباطية للتنمر والامن النفسي للطلبة الجامعيين بحيث ان المضايقات الالكترونية تؤثر على الامن النفسي للطالب الجامعي، بينما توصلت دراسة يزيد و الواناس (2023) الى وجود علاقة بين التنمر الالكتروني والأفكار الانتحارية وان التنمر الالكتروني عامل متنبأ بالافكار الانتحارية، كما توصلت دراسة مغية وبنية (2023) لدى طالبات كلية الأداب بجامعة الطائف الى وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة احصائيا بين مستوى التنمر الالكتروني ومستوى تقدير الذات لدى طالبات كلية الأداب بجامعة الطائف، بينما توصلت دراسة بواب وطنجان(2023) الى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين مستوى التنمر الالكتروني ومستوى تقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين.

ومن هذا المنطلق تم طرح التساؤلات التالية:

1. ما هو مستوى التنمر الالكتروني لدى الطالب الجامعي؟
2. ما هو مستوى الرضا عن الحياة لدى الطالب الجامعي؟
3. هل توجد فروق في مستوى كل من التنمر الالكتروني والرضا عن الحياة تعود للفروق في المتغيرات التالية: الجنس، التخصص، المستوى الدراسي؟"
4. هل توجد علاقة بين التنمر الالكتروني والرضا عن الحياة لدى الطالب الجامعي؟

2. أهمية وأهداف الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أن التنمر الالكتروني يعتبر ظاهرة منتشرة حيث تطرقنا الى هذا الموضوع وذلك من اجل التعرف على ماهية التنمر الالكتروني وأشكاله والتعرف على العوامل المسببة له وتحليل نظرياته للوصول الى معرفة حجم انتشاره لدى الطلاب الجامعيين، ومن ثم معرفة إذا كانت

ظاهرة التنمر الالكتروني منتشرة ام لا، وفي الأخير حاولنا الوصول الى كيفية الوقاية والتخفيف من هذه الظاهرة.

ويمكن حصر أهداف الدراسة في:

- التعرف على مستوى التنمر الالكتروني لدى الطالب الجامعي.
- التعرف على مستوى الرضا عن الحياة لدى الطالب الجامعي.
- معرفة الفروق في مستوى التنمر الالكتروني والرضا عن الحياة تبعا لمتغيري (الجنس والتخصص والمستوى الدراسي) لدى الطالب الجامعي.
- معرفة العلاقة بين التنمر الالكتروني والرضا عن الحياة لدى الطالب الجامعي.

3. التعاريف الإجرائية:

التنمر الالكتروني: هو الدرجة التي يتحصل عليها الطالب الجامعي في مقياس التنمر الالكترونيللباحثة امينة إبراهيم الشناوي(2014).

الرضا عن الحياة: هو الدرجة التي يتحصل عليها الطالب الجامعي في مقياس الرضا عن الحياة لمجدي دسوقي(1996).

الطالب الجامعي: هو الطالب الذي يزاول دراسته الجامعية بصفة منتظمة بكل من جامعة وهران1 وجامعة وهران2 خلال الموسم الجامعي (2023-2024)

الفصل الثاني

تحليل المفاهيم الأساسية

I . التنمر الالكتروني

يعتبر التنمر الالكتروني من أقبح الأفعال التي يتعرض لها الانسان ويعرضه للأذى الكبير من الناحية النفسية، ويعد فعل لا يليق ويتنافى مع الإنسانية واحترام الغير وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من أكثر الأماكن شيوعا لهذه الظاهرة.

1. تعريف التنمر الالكتروني:

يعرفه نوكبوناما (lokunaga)2010 بانه أي سلوك يتم عبر الانترنت او وسائل الاعلام الالكترونية او الرقمية، والذي يقوم به فرد او جماعة من خلال الاتصال المتكرر الذي يتضمن الرسائل العدائية او عدوانية، والتي تهدف الى الحاق الأذى بالأخرين وقد تكون هوية المتنمر مجهولة او معروفة للضحية (مباركة،2018، صص17-18)

كما عرفه المجلس الوطني للجريمة بانه استخدام الانترنت والجوالات او أجهزة أخرى، رسالة او صورة بقصد إيذاء او احراج شخص اخر (خالد،2021، ص450)

عرف بل بيلسي وهو اول من وضع مصطلح التنمر الالكتروني بانه استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لدعم السلوك المتعمد ومتكرر وعدائي من قبل الفرد او مجموعة من الافراد، والتي تهدف الى إيذاء اشخاص اخرين او هو مضايقات وتحرشات عن بعد باستخدام وسائل التواصل الالكتروني من طرف متتمر يقصد بها إيجاد جو نفسي لدى الضحية بالتهديد والقلق (عامر واخرون،2022، ص14)

وعرف فارس (2013) التنمر الالكتروني انه التعدي الذي يتعرض له الفرد اثناء العمل على الانترنت من عمليات التخويف والتهديد وبعض التصرفات التي تنتهك حرية وخصوصية بشكل مستمر (حمد، علي، شلال،2021، ص226)

أما (2006)Barton فعرفه من خلال ثلاث معايير، المعيار الأول: انه عدوان عام ومتعمد وانه قد يكون ماديا ولفظيا او جسميا او فكريا، المعيار الثاني: انه يكشف عن ضحايا للعدوان المتكرر عبر فترة ممتدة من الزمن، المعيار الثالث: انه يحدث اختلالا بالغا في العلاقات الشخصية (ثناء، 2019، ص196)

ويعرف التنمر انه إساءة استخدام القوة الحقيقية او المدركة بين التلاميذ داخل المدرسة ويحدث بصورة مستمرة ومتكررة، بغرض السيطرة على الاخرين، فالتنمر اذن سلوك سلبي ناتج عن سوء استخدام القوى بين الاخرين (حاسي، 2020، ص67)

يعرفه البراشدية(2020): انه تعمد إيذاء الاخرين بطريقة متكررة وعدائية عن طريق استخدام الانترنت الايمايل، الألعاب الالكترونية الرسائل النصية والتواصل الاجتماعي مثل اليوتيوب انستغرام.... وغيرها (دفلاوي، علواني، قروي، 2023، ص 12)

وفي حين يعرفه أبو عباس والزيود: بانه إيذاء الاخرين وإلحاق الضرر المتعمد والمتكرر بالضحايا من خلال استخدام التكنولوجيا مثل مواقع الشبكات الاجتماعية والهواتف المحمولة ومواقع الانترنت والكاميرا (دفلاوي، علواني، قروي، 2023، ص12)

عرفه ويلارد (willard2007،): بانه ارسال او نشر نصوص ضارة عبر شبكة انترنت او غيرها من أجهزة الاتصال الرقمية.

وأضاف كل من جيوفوفين وجروس (Gross and Juvoven2008 ،(: هو استخدام الانترنت او أجهزة اتصال الكترونية لاهانة او تهديد شخص اخر.

كما عرفه هنديوجا وباتشن (Patchin and hinduja,2008) بانه الايذاء المتكرر والمتعمد للأخرين من خلال استخدام الأجهزة الالكترونية مثل الكومبيوتر والهاتف الخلوي (مباركة، 2018، ص17)

2. **أشكال التنمر الالكتروني:**

- **الغضب الالكتروني:** ويشير الى ارسال رسائل الكترونية غاضبة وخارجة عن شخص الضحية الى جماعة ما (عبر الخطأ) او الى شخص الضحية نفسه، عبر البريد الالكتروني او الرسائل النصية، او عبر التعليقات ومختلف الرسائل الأخرى
- **التحرش الالكتروني:** ويشير الى ارسال رسائل مهينة بشكل متكرر عبر البريد الالكتروني الى شخص اخر، وغالبا ما تكون رسائل تحتوي التحرش الجنسي.
- **الحوار الالكتروني:** وهو التحرش اونلاين، ويتضمن التهديد بالأذى والافراط في الإهانة والقذف من خلال الحوار والمحادثات الافتراضية.

- **التحقير الالكتروني:** وهو ارسال رسائل مهينة ومؤذية وغير حقيقية او ظالمة عن شخص الضحية الى الاخرين، او عمل منشورات او بوستات من مثل هذه المادة او لاين.
- **التنكر:** وهو تظاهر المتنمر على انه شخص اخر ويقوم بإرسال رسائل او منشورات تجعل الاخر يبدو سيئا.
- **الفضح وانتهاك الخصوصية:** وذلك من خلال ارسال او طبع منشورات تشتمل على معلومات او رسائل او صور خاصة بالشخص.
- **الاقصاء:** وهو قيام المتنمر بكل محاولات الممكنة لطرد الضحية من الجماعة الاون لاين او حذفه من مواقع التواصل الاجتماعي وحث الاخرين لذلك دون وجود مبرر لذلك، سوى ممارسة القوة على الضحية او التنكيد عليه (حاسي، 2020، ص70)

3. **أنواع التنمر الالكتروني:**

لقد تعددت أنواع التنمر الالكتروني وهو موضحة في الجدول التالي:

جدول(01): أنواع التنمر الالكتروني

النوع	الوصف	امثلة
التنمر الاجتماعي	يصعب فيه تحديد او تمييز ان شخصا ما يواجه التنمر الالكتروني، او ما يشار اليه أحيانا باسم التنمر السري او التنمر المرتبط بالعلاقات لان غالبا ما يتم تنفيذه خلف ظهر الشخص الواقع عليه التنمر الالكتروني وينطوي على الحاق الضرر بسمعة شخص ما او علاقة اجتماعية	الكذب ونشر الشائعات ايماءات الوجه الجسدية والسلبية والتهديد والادراك، تشجيع الاخرين على استبعاد شخص اجتماعيا، احراج شخص ما في العلاقات.
التنمر البدني	يتمثل هذا النوع من التنمر كل ما هو بشأنه الحاق الأذى الجسدي من الضرب والركل	ضرب وركل، أخد وكسر الأشياء شخص ما. عمل ايماءات لشخص على

	والاضافات.	مستوى اليد مثلا.
التنمر اللفظي	يتمثل كل ما يتعلق بالمضاعفات اللفظية من المناداة بأسماء الغير محببة او الاهانات والترهيب او الإساءة اللفظية إضافة الى التصرفات العنصرية الهادفة الى الدين او الجنس. كما ان هذا النوع من التنمر يمكن ان يبدأ ظاهريا بشكل غير مؤذي وغير ضار الا انه ما يليث حتى تتصاعد مستوياته في التأثير على الهدف الفردي	المضايقات اللفظية من قول او كتابة. استخدام تعليقات جنسية غير لائقة. السخرية.
تنمر الالكتروني الرقمي	هذا النوع يكون فيه التسلط عبر الانترنت سلوكا سلطوي الا انه يستخدم اهم التقنيات الرقمية لما في ذلك أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية وتطبيقاتها مثل الشبكات الاجتماعية.	ارسال او نشر الصور او مقاطع الفيديو او النصوص المسيئة عبر الشبكات الالكترونية. اختراق حسابات الاخرين عبر الانترنت. تقليد الاخرين عبر الانترنت، نشر وترويج الشائعات وتداول الاخبار الكاذبة واقصاء الاخرين عبر الانترنت.

(عبد النور، 2021، ص19)

4. فئات عملية التنمر الالكتروني:

يمكن تصنيف الافراد المشركين في سلوك التنمر الالكتروني الى ثلاث نقاط:

- **المتنمرون:** يعرف الطالب المتنمر بانه الطالب الذي يقوم بسلسلة من الأفعال السلبية اتجاه الاخرين من الطلاب بصفة دائمة ومتكررة بهدف فرض سيطرته وتحكمه في الضحية، او هم

الطلاب الذين يقومون بأعمال وافعال سلبية اتجاه زملائهم الذين لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم بشكل متكرر وعلى مدار الفترة من الوقت بقصد السيطرة عليهم.

- **الضحايا:** الطالب الضحية هو الذي لم تؤهله قدراته النفسية والاجتماعية للتصرف إيجابيا في المواقف الطارئة التي يتعرض فيها للأذى او الإساءة من قبل زملائه المتنمرين في المدرسة او هو الطالب الذي يتعرض للأذى او الإساءة من قبل زملائه المتنمرين بصورة متكررة يصعب معها حماية نفسه.
- **المتفرجون:** هم الأشخاص الذين يشاهدون التنمر ولا يشاركون فيه ولديهم الشعور بالذنب بسبب فشلهم في التدخل ولديهم خوف شديد ويصورون مشاعرهم بأنهم اقل قوة من الاخرين ولديهم ضعف الثقة بالنفس واحترام ذات، ويشعرون بأنهم لكي يكونوا بأمان عليهم ان يعملوا شيئا الا وهو المساهمة بإيجابية في منع التنمر بعد تدريبهم وتحسين مهاراتهم الاجتماعية والشخصية (خالد،2021، ص20)

5. **الاثار الناجمة عن التنمر الالكتروني:**

للتنمر الالكتروني العديد من الاثار والتي تشمل الضحايا والمتنمرين أنفسهم ويمكن توضيح ذلك من خلال ما يلي:

-اثار التنمر على الضحايا: للتنمر اثار مؤلمة ومهينة وقد تسبب للضحايا حالة بؤس والضيق والارتباك مما يجعلهم يفقدون احترامهم ويشعرون بالقلق والعدم الأمان، بالإضافة الى تعرضهم للإصابة البدنية وقد يؤثر على تركيزهم وانتباههم في العملية التعليمية وربما يرفضون الذهاب الى المدرسة كي يتجنبوا التعرض للتنمر ولا يستطيعون تكوين المهارات استقلالية حيث يكونون أكثر عرضة للاستغلال وفي بعض الأحيان، قد يحط الضحايا من قدراتهم لمستوى متدني للغاية حيث يرون ان الانتحار هو المخرج الوحيد لما هم عليه.

-يؤذي التنمر الى مشاكل نفسية وعاطفية وسلوكية على المدى الطويل كالاكتئاب والشعور بالوحدة الانطوائية والقلق والادمان وايذاء النفس.

-تلجا الضحية للسلوك العدواني نتيجة للتنمر وقد تتحول مع مرور الوقت الى المتنمر او انسان عنيف.

-قد يستمر التنمر ويزداد انسحاب الضحية من الأنشطة الاجتماعية الحاصلة في العائلة او المدرسة حيث يصبح انسانا صامتا او منعزلا.

-اضطرابات النوم، كما يعاني من يتعرض للتنمر الى الصداع والالام المعدة وحالات من الخوف والذعر، تدني التحصيل الدراسي، بسبب ترك الدراسة وكثرة الغياب (ثناء،2019، صص 203_204)

6. أسباب التنمر الالكتروني:

يمكن تلخيص اهم الأسباب التي أدت الى انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني الى:

- استخدام الافراد التنمر الالكتروني من اجل الإغاظة والسخرية والتهكم على الاخرين.
- ضغط بعض الافراد للمشاركة في التنمر الالكتروني.
- بعض المراهقين يقلدون السلوك القاسي ضد الاخرين من الأفلام وبرامج التلفزيون والفيديوهات التي توجد على مواقع اليوتيوب.
- بعض المراهقين يستخدمون الانترنت والهاتف المحمول للإيذاء الاخرين عن عمد بكلماتهم وافعالهم.
- المعتدي يقوم بالتنمر الالكتروني لان الناس يخافون من المعتدين كما انه لا أحد يحب ان يكون هدف التنمر الالكتروني ولا أحد يريد ان بعتدي عليه الكترونيا.
- مجامعة رفاق تؤذي أدوارا متعددة في اثارة السلوك التنمري.
- غياب الوعي بأساليب التنشئة السليمة وضعف ثقافة حقوق الانسان (عامر واخرون ،2021، ص16)

7. النظريات المفسرة للتنمر الالكتروني:

- **النظرية البيولوجية التكوينية:** اعتبرت هذه النظرية ان السلوك العدواني عند الفرد هو فطري وغريزي وقد قام هذا على التفسير على أفكار لومبروزوا وبناء على ذلك فالمتنمر مدفوع بفطرته وغريزته الطبيعية الى القيام بهذا السلوك العدواني، وقد انتشرت دراسات مارك مساير الى ان هناك مناطق في أنظمة المخ تتمثل في الفص الجبهي والجهاز الطرفي مسؤول على السلوك العدواني بكل انواعه اما عن العلاقة بين الهرمونات والعدوانيةوقد اشارت جاكلين الى ارتباط الهرمون جنس الذكورة بالعدوانية فالذكور اكثر عنفا من الاناث، كما اثبتث ان الاناث يمكن ان يكونوا اكثر عدوانية اذا اضطرب هرمون الذكورة عندهم في فترة البلوغ(عامر واخرون،ص ص 18-19)
- **نظرية التحليل النفسي:** يرجع الفضل في ظهور هذه النظرية الى سيغموند فرويد حيث يرى ان العدوان قوة غريزية فطرية لدى الانسان تنشأ من غريزة الموت التي تعبر عن رغبة لاشعورية

بداخل الفرد كل فرد في الموت، حيث افترض وجود غريزتين عند الانسان هما غريزة الحب او الجنس وغريزة العدوان، واعتبر ان العدوان الانسان على نفسه او على غيره تصرفا طبيعيا الطاقة العدوان الداخلية التي تنتبه وتلح في طلب الاشباع، ولاتهدأ الا إذا اعتدى على غيره بالضرب والايذاء او اعتدى على نفسه بالتحقير والاهانة والايذاء.

ويفسر سلوك التنمر في ضوء هذه النظرية بأن التلميذ المتنمر يعيش حياة اسرية قاسية فهو ضحية الوالدين يمارسان عليه الوانا من العقاب والإساءة، وهو نتاج اسرة بها نموذج عدوانيا، ان يمارس العنف والإساءة تجاه ابناءه وزوجته بالتالي فان الطفل يتوحد مع ابيه ويكون سلوكه التنمري ما هو الا توحد مع نموذجا والدي يسيطر عليه القوة والنفوذ وفرد السيطرة على الاخرين (عامر واخرون، 2022، ص24)

- **النظرية السلوكية** : العدوان من وجهة نظر أصحاب هذه النظرية لا يعتمد على المشاعر والخبرات الداخلية بل على المتغيرات والاستجابات الخارجية زما نقوم به من نشاط يمكن ملاحظته، والعدوان سلوك يمكن اكتشافه وتعديله وفقا لقوانين التعلم، لذا فإن السلوك العدواني متعلم من البيئة ومن ثم فإن الخبرات التي اكتسب منها العدوان قد تم تدعيمها، يما يعزز لدى الفرد استجابة عدوانية عندما يتعرض لموقف محبط ، لذلك ارتبط سلوك التنمر بالتعزيز تم تكراره، فإذا اساء الفرد وحصل على ما يريد فإن سوف يكرر هذا مرة أخرى لكي يحقق هدف وحيث ان استجابة يعقبها اثر او تدعيم يجعل الفرد الى تكرارها، بينما ان استجابة لا يعقبها اثر او تدعيم تتلاشى ولايميل الفرد الى تكرارها بمعنى ان العدوان يقوى ويضعف بناء على وجود اثر، وعلى هذا الأساس فإن التنمر يحدث نتيجة لعملية التعزيز الذي يتلقاها المتنمر من اقرانه من حيث التشجيع والتدعيم والاستحسان لما يقوم به اتجاه الاخرين، الامر الذي يؤذي لاستمرار تقديره لهذا السلوك(خالد، 2021،ص 452)
- **نظرية الإحباط_العدوان:** تقوم هذه النظرية على أساس ان العنف يعتبر حتمية للإحباط، يذكر" ميلر ودولارد" في نظرية الإحباط_العدوان ان الانسان ليس عدوانيا بطبيعته وانما سبب العدوانية يرجع الى حالة الإحباط التي يعاني منها الفرد وهذا يعني ان الإحباط يؤذي الى وجود دافع للعدوان حيث يؤذي هذا الى سلوك عدواني مباشر، هذا بالإضافة انهم يرون ان الإحباط يولد طاقات في النفس من الضروري التخفيف منها بأسلوب يشعر الفرد بالراحة أي ان السلوك العدواني بمثابة احد منافذ الاستهلاك لهذه الطاقة وهو استجابة فطرية للإحباط

لهذه النظرية فان العدوان دافع داخلي لا يتحرك بواسطة الغريزة بل بتحريض من المثيرات الخارجية وكل سلوك عنفي يسبقه موقف احباطي، لان السلوك التنمري يحدث بعد فشل الفرد في تحقيق أهدافه(دفلاوي واخرون ،2023،ص17)

اختلف العلماء والباحثين في تعريف التنمر الالكتروني بحيث ان كل شخص عرفه حسب ميوله والتنمر الالكتروني هو كل ما يتضمن التعرض للأذى سواء جسميا او فكريا او بدنيا او عقليا.

8. التنمر الالكتروني لدى الطلبة الجامعيين:

هناك عدة دراسات أشارت الى مفهوم التنمر الالكتروني وعلاقته بالطالب الجامعي، وكذا علاقته ببعض المتغيرات من بينها الرضا عن الحياة، تقدير الذات.... الخ

حيث جاء في دراسة اكبولت وارستي (2011)بتركيا بعنوان مدى انتشار التنمر الالكتروني والايذاء لدى الطلبة الجامعيين، هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن مدى انتشار التنمر الالكتروني، والايذاء عبر الانترنت لدى الطلبة الجامعيين وتحقيقا لهذه أجريت الدراسة على عينة مكونة من(254) طالب جامعي بكلية التربية الحكومية بتركيا، وتم تقسيمهم الى(73)

ذكر و(173) اناث تتراوح أعمارهم ما بين (18_23) عاما، و(8) لم يحدد اجنسهم، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحثان مقياس التنمر الالكتروني ومسح بيانات ديموغرافي للطلاب كأداة للدراسة، وتوصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية: وجود علاقة بين التنمر الالكتروني والايذاء عبر الانترنت، حيث ان (23) بالمئة كانوا ضحايا التنمر الالكتروني، وكان الذكور أكثر عرضة لان يكونوا(ضحايا_متنمرين) عبر الانترنت (بوشاردوبوقديرة،2021، ص12)

بالإضافة الى دراسة Magsi Aghand mags(2017)هدفت الى التعرف على حجم التعرض لظاهرة التنمر الالكتروني بين طالبات الجامعات بباكستان من خلال دراسة ميدانية أجريت على (120) طالبة بأربع جامعات مختلفة بإقليم السد باكستان توصلت الدراسة في نتائجها الى ان طالبات الجامعات يتم تهديدهن وابتزازهن بشكل مستمر من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، كما ان (45) بالمئة من الطالبات لم يصرحن لتعرضهم بمثل الإهانة الممارسات لآبائهن خوفا من التشكيك فيهم، لذلك تفضل الشابات المعاناة بصمت، الامر الذي لا يشجع للطلاب فقط على استخدام المساحات الالكترونية تجربة ولكن أيضا يزيح حياتهم الاكاديمية.

علاوة على ذلك كشفت النتائج ان الطالبات لا يفتقرن الى الثقة في وكالات الإنقاذ القانون فحسب، بل يجهلن أيضا القوانين الحالية ضد التحرش (مصطفاوي،2021، ص13)

وفي دراسة هشام عبد الفتاح المكانين ونحاني احمد يونس وغالب محمد الحياري(2018)بعنوان التنمر الالكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء وكان هدف الدراسة معرفة مستويات التنمر الالكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين في المستويات التنمر سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء بالأردن، والكشف عن الاختلاف في مستويات التنمر الالكتروني وفق لمتغير الجنس والعمر وتكونت عينة الدراسة من (117) طالب وطالبة من اربع مدارس في مديرية التربية وتعليم الزرقاء للعام الدراسي (2015\2016) واستخدمت المنهج الوصفي وتمثلت أدوات الدراسية في المقياس التنمر الالكتروني ومقياس الاضطرابات السلوكية.

وتوصلت النتائج الى وجود فروق في مستويات التنمر الالكتروني بين الطلبة تبعا لمتغيرين الجنس لصالح طلبة الذكور والعمر لصالح فئة الطلبة أكبر من (14) سنة (بلغالم، 2022، ص22)

كذلك جاء في دراسة العيد(2019)حول واقع التنمر الالكتروني على شبكات التواصل الاجتماعي بين طلاب الجامعة، وهي دراسة حالة لجامعة فيوم واعتمدت الدراسة على منهج تحليل المضمون، وتم تطبيق الدراسة على عينة قصدية من مجموعات التواصل الاجتماعي كالفاسبوك اتي تردد عليها طلاب جامعة فيوم، وقد تبين ان نتائج وجود بعض الجوانب السلبية التي تمثلت في اضمحلال كثير من المعايير المتعارف عليها ومنها معايير الحلال والحرام ومعايير احترام الكبير وطبيعة العلاقة بين جنسين، نظرا للمحددات الكثيرة المفروضة على طبيعة العلاقة بين الشب والبنات، كما تبين وجود العديد من السلوكيات اللاأخلاقية، مثل السب والشتم والتهديد العاطفية، وتدني مستوى اللغة المتداولة بين الطلاب، وأشارت الاليات المقترحة الى أهمية تنمية الثقافية جامعة اكثر احتراما للأخر من خلال التوعية في المحاضرات والندوات الثقافية داخل الجامعة ومشاركة الطلاب وأعضاء هيئة الدراسة في برامج توعوية لمناقشة طبيعة التنمر و كيفية معالجته، ومشاركة المجتمع الجامعي في وضع سياسة واضحة ضد العنف الالكتروني من خلال عقد حلقات نقاشية وندوات مناقشة القضية، وتشجيع الطلاب للمشاركة في أنشطة طلابية تدعم الروابط الاجتماعية(هيفاء، 2022،صص401-402)

بالإضافة الى دراسة Korkino et panayiotou(2004)بعنوان العلاقة بين التنمر الالكتروني وتقدير الذات والاستعطاف، والتحصيل الدراسي، والسلوك الفوضوي واضطرابات السلوك، وشملت عينة الدراسة

(202) طالب وطالبة تتراوح أعمارهم بين (12–15) سنة في مدارس قبرص، وقد تم تصنيفهم الى أربع فئات المتنمرين، وللضحايا وضحايا المتنمرين والعاديين، واسفرت نتائج الدراسة الى ان الطلاب المتنمرين جميعا لديهم مستوى متدني من تقدير الذات، كما ان تقدير الذات المنخفض ينبأ بتنمر على الاخرين، كما انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التنمر وتدني تحصيل الدراسي (خالد، ص 550)

أيضا دراسة بوس تالو ولهيتيو(2016)دراسة هدفت الى معرفة العلاقة بين السعادة والاكتئاب لدى ضحايا العنف التقليدي وضحايا التنمر الالكتروني لدى الطلبة المرحلة المتوسطة وتكونت عينة الدراسة من(700) طالب وطالبة وتوصلت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في معدلات العنف التقليدي من حيث ان التنمر الالكتروني أكثر شيوعا من الاناث وتوصل البحث أيضا الى ان معدلات الاكتئاب اعلى بين الضحايا التنمر التقليدي والالكتروني (خالد، ص 455)

وأيضا دراسة Tsaousis(2016)بعنوان التحليل البعدي للدراسات التي حاولت تجديد العلاقة بين تقدير الذات وسلوك التنمر (المتنمر والضحية) لدى الأطفال المراهقين، واشتمل التحليل البعدي على(121) من الدراسات التي انطبقت عليها المحكات التضمين في الدراسة الحالية، وضحت النتائج ارتباط التنمر بتقدير الذات على نحو سالب دال احصائيا لدى ضحايا وهو نفس الشيء بالنسبة للمتنمرين الا ان معامل ارتباط كان اعلى لدى الضحايا (خالد، ص 551)

دراسة كوفو(COVo 2020):بعنوان: دور الجامعة في تنمية المفهوم تقدير الذات لخفض سلوك التنمر لدى الطلاب المرحلة الجامعية بكوريا الشمالية، دراسة تطبيقية على جامعة بيونغ يانغ للعلوم التقنية، وقد هدفت الدراسة الى التعرف على دور الجامعة في تنمية مفهوم تقدير الذات لخفض سلوك التنمر لدى طلاب المرحلة الجامعية بكوريا الشمالية، وتكونت عينة من (96) استبيانه تم توزيعها على أساتذة جامعة بيونغ يونغ للعلوم التقنية بكوريا الشمالية، حيث تم اختبارهم بطريقة عشوائية، واستخدمت المنهج الوصفي، للإجابة على أسئلة الدراسة، وتم اعداد الاستبانة وتم التأكد من صدقها وثباتها، وتوصلت الدراسة الى نتائج عدة تمثلت في عدم وجود دلالة إحصائية، بين متوسطات إجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بالمحاور تبعا لمتغير الجنس وسنوات الخدمة والمؤهل العلمي، حيث بلغت الدلالة الإحصائية لجمع المحاور اكبر من 5 بالمئة جميعها(هيفاء، 2022، ص404)

II . الرضا عن الحياة:

يعد الشعور بالرضا عن الحياة مطلبا من المطالب المهمة التي يهدف الفرد إلى تحقيقه والإحساس به وتقبله لأسلوب حياته على الرغم من وجود عقبات ومشاكل وهو يعتبر من ملامح الشخصية السوية.

1. تعريف الرضا عن الحياة

- **لغة: جاء** تعريف الرضا في القاموس الجديد ب: الرضا: القبول والموافقة والارتياح والقناعة والاكتفاء، عن رضي بطيبة خاطر (2014، صفحة 125)
- **اصطلاحا:** يعرفه الدسوقي بأنه تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقا لنسقه القيمي ويعتمد هذا التقييم على مقارنة الفرد لظروفه الحياتية بالمستوى الأمثل الذي يعتمد أنه مناسب لحياته

(رياب، 2009، صفحة 11)

والرضا عن الحياة شعور الفرد وتقديراته المعرفية لجودة حياته والذي ربما يعكس تقديره العام لنواحي حياته الخاصة فيما يتعلق بذاته وأسرته ومجتمعه (عبيد، 2013، صفحة 14)

ويعرفه أرجا يل بأنه تقدير عقلي لنوعية الحياة التي يعيشها الفرد ككل أو حكم بالرضا عن الحياة حيث يمثل مفهوم الرضا عديدا من المقاييس النوعية للرضا عن الحياة فهناك الشعور بالرضا عن الحياة بصفة عامة والرضا عن جوانب معينة في الحياة كالرضا عن العمل وعن الزواج وعن الصحة وغيرها (جعفر، وجوهر، 2018)

كما يشير مصطلح الرضا عن الحياة إلى تقييم الفرد لحياته أو مقارنة النتائج الحاصلة معه والتي يدركها أنها متلائمة أو غير متلائمة مع طموحاته(ماضوي، 2018، صفحة 13)

الرضا عن الحياة ((life satisfaction :تقييم معرفي ذاتي في ضوء ما يدركه الشخص من رضا ذاته وتقبله لها وقناعته بما يحققه من إنجازات وشعوره بالأمن والطمأنينة والانسجام مع الواقع(مخطار، 2013، صفحة 06)

يعرف تفاحة (270,2009) الرضا عن الحياة بأنه تقبل الفرد لذاته نحو أسلوب الحياة يحييها في المجال الحيوي المحيط به، ويكون متوافقا مع نفسه ومع المحيط به ويشعر بقيمته، وقادرا على التكيف مع

المشكلات التي تواجهه، والتي تؤثر على سعادته وقانعا بحياته ومافيها، كما يعرف الرضا عن الحياة بأنه مدى إشباع الدوافع والحاجيات وتخفيض التوتر المرتبط بهما (بدرة، 2014، ص65)

ويعرفه الشعراوي: الرضا عن الحياة أحد موضوعات تكيف الحياة وفيه تكون مشاعر الفرد عن نشاطه، وأحداث حياته، وتوجهاته من العوامل التي تؤدي إلى سعادته، حيث أنه استجابة من الفرد انب معين في الموقف الذي يتعرض له ففي المرحلة الجامعية يمثل الرضا استجابة الطالب على الشعور بالارتياح نحو البيئة الاجتماعية والأكاديمية، والانفعالية التي يشارك فيها، ونحو ذاته (حواسي،2018، ص ص23،24)

- **الرضا في الإسلام** ;في سورة المجادلة :قوله تعالى ;"لاَ نَجِدُ قَوْماً يِومِنُونَ باللهِ وَالْيَوْمِ الْأَخِرِ يُوَادّونَ مَنْ حَادَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا أَبَاءَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُم أُوْلَئِكَ كَتَبَ فِيْ قُلُوبِهِمْ الْإِيْمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوْح مِنْهُ وَيُدْخِلَهُمْ جَنَّاتِ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَاْ الْأَنْهَارُ خَالْدِيْنَ فِيْهَاْ رَضِيَّ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضواْ عَنْهُ أُوْلَئِكَ حِزْبُ اللهِ أَلَاْ إِنَّ حِزْبَ اللهِ هُمْ الْمُفْلِحُوْنَ"﴿ 22﴾(سورة المجادلة الآية 22)

وقال تعالى أيضا في سورة المائدة: "هَذَاْ يَوْمُ يَنْفَعُ الْصَادِقِيْنَ صِدْقَهُمْ لَهُمْ جَنَاتٌ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَاْ الْأَنْهَارُ خَالدين فيها أبداً رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم" ﴿119﴾(سورة المائدة الآية 119)

من خلال التعريفات السابقة لمفهوم الرضا عن الحياة يمكن القول إنها تتفق جميعا في أن الرضا عن الحياة هو عبارة عن حالة تقييم فردية تعبر عن الشعور الذاتي للفرد اتجاه مسارات متعددة من حياته.

2. المفاهيم المرتبطة بالرضا عن الحياة:

هنالك عدة مفاهيم ترتبط بمفهوم الرضا عن الحياة من أهمها:

- **جودة الحياة:** هي شعور الفرد بالرضا عن الحياة والسعادة وقدرته على إشباع حاجاته من خلال ثراء البيئة ورقي الخدمات التي تقدم له في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية مع حسن إدارته للوقت والاستفادة منه (حني، 2015، صفحة 17)
- **الرفاهية الذاتية:** يرى دينير (1994) أن هذا المفهوم يعبر عن تجربة الفرد العامة لردود الفعل الإيجابية اتجاه حياته ويشمل جميع المكونات الدنيا التي يجب أن تتوفر على الأقل مثل الرضا عن العيش ومستوى العيش (حني،2015، ص27)

- **السعادة:** الشعور بالسعادة هو انعكاس لدرجة الرضا عن الحياة أو بصفة أخرى انعكاس لمعدلات تكرار حدوث الانفعالات السارة، وشدة هذه الانفعالات وللسعادة ثلاثة عناصر وهي الرضا عن الحياة، الاستمتاع والشعور بالبهجة، الغناء بما يتضمنه من قلق واكتئاب (الرباعي، 2014، صفحة 09)
- **تقبل الحياة:** يقصد به مدى رضا الفرد عن وجوده في الحياة وتقبله لذاته واقتناعه بقدراته وتفاؤله اتجاه المستقبل وتوافقه مع أسرته ومجتمعه وشعوره بأنه فرد له قيمة اتجاه الآخرين والرضا عن علاقته الاجتماعيةبشكل عام (البشيروالحميدي،2019، ص356)
- **الاستقرار النفسي:** الدبعي: قدرة الفرد على التوفيق بين متطلبات الذات والبيئة بما يحقق له التوازن النفسي والشعور بالاطمئنان (هفن،2010، ص23)
- **القناعة: وتعبر** عن رضا الفرد وقناعته بما وصل إليه واقتناعه بمستوى حياته التي يعيشها (شقورة،2012، ص17)

3. أبعاد الرضا عن الحياة:

- **الرضا عن الذات:**

يشير هذا البعد إلى أن يدرك ما يزود به من إمكانات وأن ينجح في تحقيق هذه الإمكانات، وأن يرضى عن نجاحه في تحقيق ما يريده وهذا من مظاهر الصحة النفسية ان يدرك أن الناس يختلفون فيما بينهم من حيث مازودو به من إمكانات عقلية معرفية أو انفعالية.

- **الرضا عن الوالدين:**

تتغير أدوار الأسرة بتغير عمر الأبناء في المراحل الأولى من العمر، يعتمد الصغار على الوالدين اعتمادا كليا وهذا يكونوا طائعين، ويقوم الأباء بحمايتهم وتوجيههم وبزيادة العمر يحتاج الأبناء إلى تحقيق فرديتهم الخاصة وتأكيد على الاخرين حتى لو كانوا الوالدين.

- **الرضا عن الأقران:**

يقضي الأشخاص معظم وقتهم مع الأقران ولهذا فإن تأثير جماعة الأقران عظيم على الاتجاهات والسلوك والقيم وقد يفوق تأثير الأسرة (إيمان،2018، ص30)

أما في موسوعة علم النفس فيتم تعريف الرضا عن الحياة على أنه مفهوم ذو أبعاد عدة أوضحها بيترمان في 07محاور وهي كالتالي:

التوازن الانفعالي ويتمثل في ضبط الانفعالات الإيجابية والانفعالات السلبية

-الحالة الصحية للجسم

- الاستقرار المهني حيث يمثل الرضا عن الحياة بعدا هاما في جودة الحياة.

- الاستقرار الأسري وتواصل العلاقات داخل البناء العائلي.

- استمرارية وتواصل العلاقات الاجتماعية خارج نطاق العائلة.

- الاستقرار الاقتصادي وهو ما يرتبط بدخل الفرد الذي يعينه على مواجهة الحياة.

- التواؤم الجنسي ويرتبط بذلك ما يتعلق بصورة الجسم والرضا عن المظهر والشكل العام (إيمان،2018، ص31)

4. العوامل المساعدة في تحقيق الرضا عن الحياة:

حدد فلانجان عوامل تحقق الرضا وهي :

-الأوضاع المريحة: مثل مسكن جيد، غذاء، دخل، مستقبل.

-الصحة الجسدية: وتشمل الخلو من التوتر والقلق والأمراض الأخرى.

-العلاقات الاجتماعية والتواصل مع الآخرين.

-الجو الأسري.

-وجود شريك في الحياة.

-المشاركة في الأنشطة الترويجية ويتضمن التفسير الدقيق للفروق الفردية في السعادة ثلاث تأثيرات تشمل الشخصية والجوانب الاجتماعية ،العوامل البيئية فمن الناحية الشخصية يتمتع الرضوان عن حياتهم بالسعادة والصحة الجسدية والشعور بالطمأنينة والشعور بالتقدير الاجتماعي ويتضمن القناعة الجوانب أو العلاقات اللاشعور بالتقدير الاجتماعي ويتضمن القناعة الجوانب أو العلاقات الاجتماعية :العمل الزواج

الأصدقاء ،الجيران والعوامل البيئية والديمغرافية ،العمر ،الدخل ،التعليم ،فالفرد الذي يتمتع بالصحة النفسية والسعادة والرضا هو الفرد القادر على التكيف الشخصي والاجتماعي(جلالة،2015،ص16)

5. النظريات المفسرة للرضا عن الحياة:

هنالك نظريات فسرت الرضا عن الحياة وهي كالتالي:

- **نظرية التكيف والتعود:**

تتلخص هذه النظرية في فرضية أن الأفراد يتصرفون بشكل مختلف اتجاه الأحداث الجديدة التي تمر عليهم في حياتهم وذلك اعتمادا على نمط شخصيتهم، وردود أفعالهم وأهدافهم في الحياة، ولكن نتيجة التعود والتأقلم مع الأحداث ومع مرور الوقت فإنهم يعودون إلى النقطة الأساسية التي كانوا عليها قبل وقوع الأحداث، كما أن الأفراد المختلفين لا يتكيفون بنفس الطريقة أو بشكل مطلق مع الأحداث والظروف المحيطة بهم (سعيد،2015، ص17)

- **نظرية القيم والأهداف والمعاني:**

يشعر الأفراد بالرضا عن الحياة عندما يحققون أهدافهم ويختلف الشعور بالرضا باختلاف أهداف أفراد ودرجة أهمية تلك الأهداف بالنسبة لهم حسب القيم السائدة في البيئة التي يعيشون بها،وتبين دراسة أويش وآخرون (oish)أن الأفراد اللذين يدركون حقيقة أهدافهم وطموحاتهم وأهميتها بالنسبة لهم وينجحون في تحقيقها ويتمتعون بدرجة أعلى من الرضا عن الحياة مقارنة بأولئك اللذين لا يدركون حقيقة أهدافهم أو اللذين تتعارض أهدافهم مما يؤدي إلى فشل في تحقيقها،والشعور بعدم الرضا ويعتمد تحقيق الأهداف على الاستراتيجيات المتبعة في تحقيقها،التي تتلاءم مع شخصية الأفراد،وتختلف هذه الأهداف باختلاف المراحل العمرية لأفراد وأولوية هذه الأهداف(ماضوي،2018،ص15)

- **النظرية المتكاملة:(Intégrative theory)**

مع اختلاف النظريات السابقة في تفسير الرضا عن الحياة فإن المتأمل في أفكارها يجدها متكاملة وليست متعارضة أو متناقضة، لأن عوامل الرضا كثيرة ومتنوعة، وتختلف من شخص لأخر، فبعض الناس يرضون عن الحياة عندما تكون ظروف الحياة طيبة وتسير وفق ما يريدون ، وغيرهم يرضون عندما الخبرات السارة وآخرون يرضون عن حياتهم عندما يحققون طموحاتهم وينجزون أهدافهم ،وفريق رابع

يرضون عن حياتهم عندما يقارنون إنجازاتهم بإنجازات الآخرين و يدركون تفوقهم على غيرهم ،وقد تمثل النظريات السابقة تفسيرات جزئية للرضا عن الحياة إلا أن "مرسي" يرى أنه يمكن إيجاد التكامل فيما بينها إيجاد بعض عوامل الرضا عن الحياة وهي كالتالي:

-أن يعيش الإنسان في ظروف طيبة تشعره بالأمن والطمأنينة.

- أن يدرك الخبرات السارة التي تمتعه وتسره.

- أن يحقق أهدافه في الحياة ويتغلب على الصعوبات التي تواجهه.

- أن تكون طموحاته في مستوى قدراته وإمكاناته حتى لا يتعرض للإحباط كثيرا.

- أن ينجح ويتفوق في عمله أو دراسته حتى يشعر بالكفاءة والجدارة وتحقيق الذات (جعفر،2018)

- **نظرية المواقف:(situation theory)**

يرى أصحاب هذه النظرية أن الإنسان يرضى عن الحياة عندما يعيش في ظروف طيبة ويشعر فيها بالأمن والنجاح في تحقيق ما يريد من أهداف، فيجد الصحبة الطيبة، ويتزوج إمراه صالحة، ويكون أسرة متماسكة، ويحصل على عمل جيد مع المعافاة في البدن، ففي هذه الظروف يكون الإنسان راضيا وسعيدا ومتمتعا بصحة نفسية (شقورة،2012، ص35)

- **نظرية التقييم الجوهري (core self evaluation theory)**

يرى Judgeأن التقييم الجزئي لكل الجوانب الخاصة بأي مجال من المجالات الحياتية هو الذي ينتج الشعور النهائي بالرضا عن ذلك المجال الخاص في الحياة مثل (عمل أو الأسرة) ومن ثم يتسبب في الشعور العام بالرضا عن الحياة، وقد أثبتت الدراسات أن الرضا عن مجالات هامة في الحياة مثل الأسرة أو العمل والصحة تفسر حوالي خمسين بالمائة من التباين في الرضا العام عن الحياة أما الخمسون بالمائة الباقية فتفسرها الفروق الفردية والأخطاء التجريبية والمتغيرات الدخيلة.

ويعرف Judgeالتقييم الجوهري للذات على أنه مجموع الاستنتاجات الأساسية التي يصل إليها الأفراد عن ذواتهم وقدراتهم، حيث حدد أربعة محكات معيارية لتحديد عوامل الممثلة للتقييم الجوهري للذات وهي:

- مرجعية الذات

- بؤرة التقييم وهو ما يمكن موازاته بعملية الغزو

- السمات السطحية

- اتساع الرؤية وشمول المنظور

وقد وجد Judge أن الأفراد اللذين يمتلكون تقييما جوهريا مرتفعا للذات أكثر شعورا بالرضا عن الحياة وعن الميادين العديدة للحياة مثل الأسرة والعمل والدراسة لأنهم أكثر ثقة في قدراتهم على الاستفادة بكل ميزة وفرصة تلوح في أفق حياتهم (شقورة،2012، ص34-35)

- **نظرية القيم الاجتماعية:**

يبين إيسترلين (2001)أن الأفراد يقارنون أنفسهم مع الأخرين ضمن الثقافة الواحدة ويكونون أكثر سعادة إذ كانت ظروفهم أفضل ممن يحيطون بهم،فالمقارنة تخلف درجات مختلفة من الرضا عن الحياة ضمن المجتمع والثقافة الواحدة والرضا عن الحياة يعتمد على المقارنة بين المعايير الموضوعية أو المتوقعة (الثقافية أو الاجتماعية أو المادية)من ناحية،وما تم تحقيقه على أرص الواقع من ناحية أخرى،وقد تكون المقارنة بين الأفراد أو الجماعات أو الدول المحيطة،وبالتالي تختلف درجات الرضا عن الحياة باختلاف المعايير الذاتية أو الاجتماعية أو الاقتصادية،ويبين(إيسترلين)أن الأفراد العاديين في أي ثقافة يكونون معتدلين أو متوسطين في درجة الرضا،بينما يكون البعض فوق المعدل والبعض الأخر تحت المعدل،ويركز إيسترلين على دور الدخل المادي وعلاقته بالسعادة والرضا عن الحياة لأن الدخل المادي يرتبط بجميع مراحل الحياة خاصة الأفراد الذين يضعون مستوى حياتهم المادي في المقام الأول،فقد أثبتت بعض الدراسات بأن خريجي الجامعات الذين يحصلون على دخل جيد أقل شعورا بالرضا ممن لم يحصلوا على تعليم جامعي ويحصلون على نفس الدخل،وتبين العديد من التجارب أن الناس تحت ظروف مشقة أو الذين لديهم تقدير ذات منخفض يختارون مقارنة أنفسهم بمن هم أقل منهم مكانة لتحسين صورة الذات لديهم بل وصحتهم النفسية(جودي،2018،ص51-52)

- **نظرية الفجوة بين الطموح والإنجاز:**

حيث يعتبر أصحاب هذا الاتجاه بأن الفرد يرضى عن حياته عند تحقيق طموحاته وأهدافه، أما الفرد الذي يضع لنفسه طموح أعلى من قدراته أو استعداداته وخبراته وإمكانياته فإنه حتما لن يستطيع الوصول إليها، هذا ما يجعله ساخطا متذمرا من حياته، حزينا على الماضي قلقا من المستقبل، وهنا يرى أصحاب هذا الاتجاه بأن الفرد عليه وضع طموحات تحت سقف إمكانياته وقدراته سوآءا المادية أو العقلية والثقافية،

فبقدرما يشعر الفرد بالنجاح والتوفيق والكفاءة والقدرة على تحقيق الأهداف يشعر بالمقابل بالرضا عن حياته (أبو عبيد،2013، ص25)

-الرضا عن الحياة من أهم مميزات التي يجب على كل فرد أن يتمتع بها، حيث لديه عدة تعاريف حسب الباحثين وعلماء لكن حسب مفهومنا الخاص نحن فمعناه الارتياح وتقبل الحياة بمختلف مشاكلها ومطباتها والعوائق التي نواجهها، أي تقبل الحياة بحلوها ومرها، يتحقق الرضا بتحقق العوامل المساعدة له.

6. الرضا عن الحياة لدى الطلبة الجامعيين:

هناك عدة دراسات تناولت الرضا عن الحياة وعلاقته ببعض المتغيرات من بينها:

دراسة العنزي (2001)بعنوان: الشعور بالسعادة وعلاقته ببعض السمات الشخصية، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين كل من الرضا عن الحياة والثقة بالنفس والتفاؤل والوجدان السلبي والإيجابي، تكونت العينة من (410) طالبا وطالبة من كلية التربية منهم (192) ذكور و (218) إناث.

أدوات الدراسة: استخدام الباحث مقياس التوازن الوجداني من إعداد براد بورن (Brad burn) ترجمة وإعداد الباحث، ومقياس التفاؤل من إعداد أحمد عبد الخالق 1996، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:وجود ارتباطات موجبة ودالة إحصائيا بين كل من الرضا عن الرضا عن الحياة والثقة بالنفس والتفاؤل والوجدان الإيجابي، كشف التركيب العاملي عن وجود عاملا قطبيا يمثل السعادة يتكون من الرضا عن الحياة والتفاؤل، الثقة بالنفس، الوجدان الإيجابي (البشير والحميدي،2019)

كما اشارت دراسة هريدي وشوقي (2002)عنوان الدراسة: مصادر ومستويات السعادة المدركة في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتدين وبعض المتغيرات الأخرى، التي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين بعض المتغيرات الشخصية والسعادة والرفاهية الذاتية (SWB)، التي تكونت من (287) شخص من الراشدين والمسنين ومن الحالات الزواجية ومستويات تعليمية مختلفة من مصر.

و استخدام الباحثان الأدوات التالية: التقدير الذاتي لمستوى السعادة، قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد Uonahyce/John,1994، مقياس الوجدان الإيجابي والسلبي من إعداد Warri/Brownbridge,1983، ، قائمة المصادر المدركة للسعادة المقتبسة من نموذج Luolu1983

وتوصلت نتائج الدراسة إلىلا توجد فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير الجنس، وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين ارتفاع مستوى الدخل والسعادة، تعتبر الصحة النبأ الأكبر بالسعادة ويليها استقرار الحياة العائلية ثم احترام الآخرين والمكانة الاجتماعية، وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين السعادة وكل من الانبساطية الطيبة، الانفتاح على الخبرة، يقظة الضمير بينما ارتبطت العصبية بشكل سلبي ودال إحصائيا مع السعادة (الرباعي،2014، ص 105-106)

أيضا دراسة العش(2002)بعنوان الرضا عن الحياة وعلاقته بأنماط التعلق في مرحلة الوسطى من مرحلة الرشد، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى درجة الرضا عن الحياة لدى أفراد الأردنيين في الفئة العمرية الممتدة من(40-60) في مجالات الحياة المختلفة ومعرفة هل هناك درجات مختلفة في مستوى الرضا بين الذكور والإناث، مستخدما المنهج الوصفي التحليلي،وقد شملت عينة الدراسة(1500) فردا أردنيا واستخدم الباحث مقياس الرضا عن الحياة من إعداده، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها دراسة أن الأفراد الأردنيين يتمتعون بدرجة عالية من الرضا عن الحياة بشكل عام، أظهرت النتائج أن الذكور يفقون الإناث في الرضا عن الحياة في مجال العلاقات الحميمية والاستجمام(أبوعبيد،2013،ص68-69)

دراسة عبد الخالق أحمد وديب سماح 2007 التي كان عنوانها حول شعب المزمن وعلاقته بتقدير الذات والرضا عن الحياة، أجريت على عينة من 524 طالبا منهم (273) طالب 251 طالبة بالمدارس الثانوية، تراوحت أعمارهم ما بين(15-23) سنة وقد أسفرت الدراسة على حصول الطالبات على متوسط أعلى جوهريا من الطلاب في مقياس زملة التعب المزمن وتقدير الذات في حين لا توجد فروق دالة بين جنسين في مقياس الرضا عن الحياة (بوعزيز وجرمون،2018)

كذلك دراسة عزة مبروك(2007) التي هدفت إلى التعرف على طبيعة متغير الرضا العام عن الحياة لدى عينة من المسننين الذكور البالغ عددهم(113) مع تحديد المتغيرات المنبئة به،وأظهر التحليل العاملي عن وجود أربعة عوامل هي: الشعور بالرضا، الشعور بالأمن، القناعة، الانسجام، كما كشف تحليل الانحدار المتعدد عن أول منبأ بالرضا عن الحياة، قدره(24%) في الرضا عن الحياة، والانبساط الإسهام الثاني في الرضا عن الحياة(23%)، وإسهام متغير درجة التدين(7%)، في حين كان تأثير متغيرات العمر، المستوى التعليمي، وسمة العصابية في الرضا عن الحياة ضئيلا(11%) (علوان،2007)

أيضا دراسة هبا جابر عبد الحميد(2008)بعنوان الضغوط وعمليات تحملها وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من هيئة التدريس بالجامعة، هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في الرضا عن الحياة لدى

معاوني أعضاء هيئة التدريس تبعا لمتغير الجنس والمستوى التعليمي، تكونت عينة الدراسة من(148) من معاوني أعضاء هيئة التدريس منهم (84) ذكور و(64) إناث واستخدمت الباحثة مقياس الضغوط لدى أعضاء هيئة التدريس من إعداد الباحثة واستمارة المقابلة الشخصية إعداد مواري مورجاي(TAT) اختبار تفهم الموضوع وأسفرت النتائج إلى أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس على مقياس الرضا عن الحياة والأبعاد الفردية تبعا لاختلاف النوع (ذكور–إناث) لصالح الذكور ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس تبعا لاختلاف المستوى العلمي(علة و بن طاهر ،2016،ص129)

بالإضافة الى دراسة أبو العلا (2009)بعنوان الرضا عن الحياة وعلاقته بأحداث الحياة الضاغطة، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق بين النوع والمستوى الاجتماعي والاقتصادي في أبعاد مقياس الرضا عن الحياة وأبعاد مقياس الأحداث الضاغطة،وتحديد العلاقة الارتباطية بين أبعاد مقياس الرضا عن الحياة وأبعاد مقياس الأحداث الضاغطة لدى عينة من المراهقين بالمرحلة الثانوية بمدينة المنصورة قوامها (457) طالب وطالبة وتم تطبيق أدوات الدراسة مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة(عبد العزيز الشخص)،مقياس الرضا عن الحياة(سكوت هيوبنر)مقياس أحداث الحياة الضاغطة ،المرحلة الإعدادية والثانوية،وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعتي الإناث والذكور في أبعاد مقياس الرضا عن الحياة والدرجة الكلية،وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب تبعا للمستوى الاجتماعي الاقتصادي(مرتفع،منخفض)لصالح الطلاب من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع في أبعاد مقياس الرضا عن الحياة والدرجة الكلية ووجهة الفروق نحو منخفضي مستوى الاجتماعي الاقتصادي،وأظهرت النتائج على وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيا بين الدرجات التي حصل عليها الطلاب والطالبات في مقياس لأحداث الحياة الضاغطة من جهة والدرجات التي حصلوا عليها في مقياس الرضا عن الحياة من جهة أخرى (شقورة،2012،ص66)

أيضا دراسة المغراوي(2010)بعنوان التفاؤل وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلبة مراكز تحفيظ القرآن الكريم بمدينة مصرانه، التي هدفت إلى التعرف على درجة التفاؤل والرضا عن الحياة عند أفراد العينة ومعرفة مدى علاقة التفاؤل بالرضا عن الحياة، وكذلك إلى تحديد دور المتغيرات التي اعتمدتها الباحثة في هذه الدراسة على درجة التفاؤل والرضا عن الحياة وتكونت عينة الدراسة من (400) طالبا وطالبة من مختلف مراكز تحفيظ اقرأن الكريم بمدينة مصرانه، حيث كان عدد إناث (234) و عدد الذكور(166)

وتم اختيارهم بطريقة عشوائية الطبقية، واستخدمت الباحثة الاستبانة أداة لجمع البيانات وقد تكونت من 3 أجزاء: الأول خاص بالمعلومات الديموغرافية والثاني بقياس التفاؤل، وهو من إعداد بدر الأنصاري والثالث خاص بقياس الرضا عن الحياة من إعداد نعمان علوان، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمة التفاؤل وفق لمتغير الجنس لصالح الإناث، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التفاؤل تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية ما بين متزوج وأرمل لصالح المتزوج، ومابين أعزب وأرمل لصالح الأعزب، ومابين مطلق وأرمل لصالح المطلق، بينما لا توجد دلالة إحصائية بين المتزوج والأعزب والمتزوج والمطلق وأيضا بين الأعزب والمطلق،ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التفاؤل وفقا لمتغير المستوى التعليمي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التفاؤل وفقا لمتغير العمل(أبو عبيد،2013،ص63)

وفي دراسة الشيخ إسماعيل (2011) المملكة الأردنية الهاشمية بعنوان الرضا عن الحياة لدى المراهقين وعلاقته بأساليب التنشئة الأسرية، وتكونت عينة الدراسة من (421) طالبا، واستخدم الباحث مقياس الرضا عن الحياة إعداد الباحث، ومقياس التنشئة الأسرية إعداد الدكتور إياس العبادي(1996) وبينت أن درجة الرضا عن الحياة لدى أفراد عينة الدراسة كانت عالية ، وعدم وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة على مقياس الرضا عن الحياة تغزى لمتغير الجنس، كما كشفت عن وجود علاقة بين تقديرات أفراد عينة الدراسة على جميع أبعاد مقياس الرضا والمقياس ككل وأسلوب التنشئة (الديمقراطي) وعدم وجود علاقة على أبعاد مقياس الرضا وأسلوب التنشئة (المتسلط) (الشيخ،2017)

دراسة إبراهيم(2011)بعنوان الرضا عن الحياة وعلاقته ببعض متغيرات النفسية لدى طلاب الجامعة،هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الرضا عن الحياة وكل من(المساندة الاجتماعية المدركة وقلق المستقبل)،كما هدفت إلى التعرف على الفروق في الرضا عن الحياة التي تغزى للنوع (ذكور ،إناث)والتخصص الأكاديمي(كليات العلوم–الإنسانيات–الفنون)وهدفت أيضا غلى الكشف عن الفروق في الرضا عن الحياة التي تغزى ثنائي بين النوع والتخصص الأكاديمي،وتكونت عينة الدراسة من(2035)من طلاب الجامعة،وانقسمت إلى عينة التقنين والعينة الأساسية،وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة بين درجات الطلاب على مقياس الرضا عن الحياة ودرجاتهم على مقياس المساندة الاجتماعية المدركة،كما بينت نتائج الدراسة وجود علاقة سلبية بين درجات الطلاب على مقياس الرضا عن الحياة ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل وبينت أيضا عدم وجود فروق بين الطلاب تغزى للنوع(ذكور–إناث)على مقياس الرضا عن الحياة(شقورة،2012،ص51–52)

أما دراسة خوج (2011) ففحصت العلاقة بين معنى الحياة ومستوى الرضا عنها لدى طالبات الجامعة بالسعودية وشملت العينة (247) طالبة وكشفت النتائج عن وجود علاقة دالة وموجبة بين أبعاد معنى الحياة والرضا عن الحياة وأمكن التنبؤ بالرضا عن الحياة من خلال أبعاد معنى الحياة (البشير والحميدي،2019، ص361)

دراسة يحيى عمر شعبان شقورة(2012)بعنوان المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة(كلية التربية جامعة الأزهر)،هدفت الدراسة إلى التعرف على كل من مستوى المرونة النفسية والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق في مستوى المرونة النفسية والرضا عن الحياة بالنسبة لبعض المتغيرات(الجنس،الجامعة،التخصص، المعدل التراكمي) وتكونت عينة الدراسة من (600) طالب وطالبة (200) طالب من كل جامعة نصفهم من الذكور ونصفهم من الإناث وتم اختيارهم بصفة عشوائية من طلبة الجامعات الثلاث و كانت النتائج المتوصل إليها كالتالي: وجود علاقة ارتباطية بين المرونة النفسية والرضا عن الحياة بالنسبة للفروق في المرونة النفسية تبعا للجنس وقد أوضحت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في جميع أبعاد المرونة النفسية لصالح الطلاب بينما لم تكن الفروق دالة في البعد الإحصائي.

– عدم وجود فروق في جميع أبعاد المرونة النفسية تعزى لمتغير الجامعة، بينما كانت الفروق دالة في البعد الاجتماعي لصالح طلبة جامعة الأقصى، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة النفسية تعزى للمتغيرات التصنيفية التالية (التحصيل الأكاديمي، التخصص، الترتيب الميلادي للطالب، الدخل الشهري للأسرة، مستوى التعليمي للوالدين) بالنسبة للرضا عن الحياة فقد أظهرت نتائج دراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الرضا عن الحياة والدرجة الكلية للمقياس تغزى لمتغير الجنس باستثناء بعد الطمأنينة والاستقرار النفسي فقد كانت لصالح الطلاب.

في دراسة قدوري خليفة(2012)بعنوان الرضا عن التوجيه وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ سنة الثانية ثانوي، جامعة تيزي وزوو، التي هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة الموجودة بين الرضا عن التخصص والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي لمستعن التخصصات الموجودة بثانوية (هواري بومدين، وغربي بشير) بحاسي خليفة ولاية الوادي، شملت عينة الدراسة 160 تلميذ للإجابة على تساؤلات الدراسة، حيث دلت نتائج الدراسة على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه الدراسي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانوية ثانوي، كما توصلت إلى عدم تحقق الفرضية

العامة الثانية في ثلاث جزيئات وتحققت في جزيئة واحدة مفادها توجد فروق في الرضا عن التوجيه الدراسي تعزى لاختلاف التخصصات الدراسية (سيدهم،2019، ص12)

وأيضا دراسة أبو العبيد(2013)بعنوان الرضا عن الحياة وعلاقته بقلق المستقبل لدى الأسرى المحررين المبعدين إلى قطاع غزة، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الرضا عن الحياة لدى الأسرى المبعدين عن قطاع غزة والكشف عن مستوى قلق المستقبل لدى الأسرى المحررين المبعدين عن قطاع غزة وتكونت عينة الدراسة من (120) أسيرا محررا مبعدا إلى قطاع غزة ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الباحثة إلى أنه:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(a<=0.05) في مستوى الرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين إلى قطاع غزة تعزى لمتغير العمر، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(a<=0.05) في مستوى الرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين إلى قطاع غزة تعزى لمتغير عدد مرات الاعتقال،لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(a<=0.05) في مستوى الرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين إلى قطاع غزة تعزى لمتغير سنوات الاعتقال، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a<=0.05) في مستوى الرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين إلى قطاع غزة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية(أبوالعبيد،2013)

وأضافت دراسة كامل حسن كاتلو(2015)بعنوان السعادة وعلاقتها بكل من التدين والرضا عن الحياة والحب لدى عينة من الطلاب الجامعيين المتزوجين،هدفت الدراسة إلى تحديد طبيعة العلاقة بين السعادة والتدين والرضا عن الحياة والحب لدى عينة من طلاب الجامعيين المتزوجين ومعرفة طبيعة الفروق في التدين والرضا عن الحياة والحب لدى أفراد العينة في المتغير الأساسي للدراسة الحالية وهو السعادة ومعرفة طبيعة الفروق في السعادة والتدين والرضا عن الحياة والحب لدى أفراد العينة باختلاف متغير الجنس(ذكور-إناث)،تكونت عينة الدراسة من عدد من طلبة الخليل المتزوجين(239)من الجنسين تم اختيارهم بطريقة عشوائية، استخدم في الدراسة المنهج الوصفي بشقيه التحليلي والارتباطي وتم استخدام الأدوات التالية:

قائمة أكسفورد للسعادة، مقياس التدين، مقياس الحب، مقياس الرضا عن الحياة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين مجموعتي الدراسة مرتفعي السعادة ومنخفضي السعادة في التدين والرضا عن الحياة والحب لصالح مرتفعي السعادة، وعدم وجود فروق ارتباطية بين السعادة والتدين والرضا عن الحياة والتدين

تعزى للجنس، وجود فروق في درجة الشعور بالحب لصالح الإناث، وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين السعادة والتدين والرضا عن الحياة وعدم وجودها بين التدين والحب(كاتلو،2015)

دراسة حني (2015)بعنوان جودة الحياة وعلاقتها بالرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي، هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة جودة الحياة بالرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي، تم استخدام المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من(160) طالب من الطلبة المقبلين على التخرج، وتوصلت الباحثة إلى أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة والرضا عن التخصص الجامعي، وكذلك لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في جودة الحياة لديهم(حني،2015)

دراسة فاطمة تلمساني(2016)بعنوان الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة مدرسة العليا،هدفت الدراسة إلى التعرف على وجود علاقة ارتباطية بين الرضا عن الحياة وتقدير الذات،وكذا التعرف على الفروق في مستوى الرضا عن الحياة وتقدير الذات بين طلبة المدرسة العليا بوهران،طبقت على عينة قوامها(300) طالب من المدرسة العليا (148ذكور و152 إناث)من مدينة وهران واعتمدت على مقياس الرضا عن الحياة لدينر ومقياس تقدير الذات لروزربرخ وقد بينت نتائج الدراسة أنه هناك علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والرضا عن الحياة،كما بينت وجود مستوى مرتفع لدى طلبة المدرسة العليا في كل من متغيري تقدير الذات والرضا عن الحياة إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في كل من مستوى تقدير الذات والرضا عن الحياة(تلمساني،2016)

دراسة أنوار شافو وصفاء خلفاوي (2017) بعنوان الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة سنة أولى علوم اجتماعية، والتي هدفت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي وتقدير الذات لدى طلبة سنة أولى علوم اجتماعية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، حيث تم إجراء الدراسة على عينة قدرت ب(95) طالب وطالبة من مستوى سنة أولى علوم اجتماعية، واستخدمت في اختباره الطريقة العشوائية البسيطة، مع الاستعانة بأدوات جمع البيانات تمثلت في: مقياس الرضا عن التخصص ل: (داليا يوسف 2008) ومقياس تقدير الذات ل:(Cooper Smith) وكانت النتائج كالتالي:

وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص الدراسي وتقدير الذات لدى طلاب السنة أولى غلوم اجتماعية، وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص الدراسي

وتقدير الذات لدى ذكور سنة أولى علوم اجتماعية، وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص الدراسي وتقدير الذات لدى الاناث سنة أولى علوم اجتماعية.

كذلك دراسة سعاد عبد الله البشير وحسن عبد الله الحميدي(2019)بعنوان معنى الحياة وعلاقته ببعض لإبعاد التفكير الإيجابي في ضوء الرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة لدولة الكويت،هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين معنى الحياة وبعض أبعاد التفكير الإيجابي(التوقعات الإيجابية والتفتح المعرفي،والتقبل الإيجابي والسماحة)في ضوء الرضا عن الحياة لدى طلبة وطالبات الجامعة بدولة الكويت ومعرفة دلالة تأثير أبعاد التفكير الإيجابي في معنى الحياة من خلال الرضا عن الحياة كمتغير وسيط،وتكونت العينة من(115)طالبا وطالبة واستخدمت الدراسة كل من مقياس معنى الحياة إعداد الباحثين،ومقاييس التوقعات الإيجابية والتفتح المعرفي والتقبل الإيجابي، والسماحة من قائمة التفكير الإيجابي ومقياس الرضا عن الحياة وقد أشارت النتائج إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين درجات معنى الحياة وكل من التوقعات الإيجابية والتفتح المعرفي والتقبل الإيجابي والسماحة والرضا عن الحياة ،كما تبين وجود فروق بين الذكور والإناث فقط في الرضا عن الحياة وبعض السماحة لصالح الطلاب الذكور وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بقية المتغيرات وتبين أن الرضا عن الحياة يتوسط بصورة دالة إحصائيا العلاقة بين التوقعات الإيجابية ومعنى الحياة(البشير والحميدي،2019)

بالإضافة الى دراسة كوفمان دونا واخرون(2003)بعنوان المساندة الاجتماعية والضغوط والثقة بالنفس وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة، هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين المساندة الاجتماعية والضغوط والثقة بالنفس بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة وتكونت العينة من (94) من طلاب السنة الأولى الجامعية وأسفرت نتائج الدراسة بأن الطلية الذين حصلوا على درجات مرتفعة من مقياس المساندة الاجتماعية كانوا يتمتعون بقوة الشخصية والثقة بالنفس وكانوا قادرين على مواجهة الضغوط ودو مستوى عال من الرضا عن الحياة (أبوعبيد،2013، ص68-69)

دراسة سيفتسي (Civitci, 2009) تركيابعنوان " Loneliness and life satisfaction in adolescents with divorced and non divorced parents" الشعور بالوحدة والرضا عن الحياة لدى البالغين الذين كان لديهم والديهم مطلقين والذين لم يكن والديهم مطلقين، وهدفت هذه الدراسة لمعرفة الفروق في الرضا عن الحياة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا وتكونت العينة من (138) طالب وطالبة من المدرسة الأساسية العليا ، واستخدم مقياس الرضا عن الحياة إعداد (Diener,1985)

وبينت أن الطلبة الذين كان والديهم مطلقين كان مستوى الرضا عن الحياة لديهم ادنى من الذين لم يكن والديهم مطلقين، كما بينت أن الذكور أكثر رضا من الإناث(الشيخ، 2017)

دراسة نيكوليش وآخرون (Nikolich, D,Etal,2010)بعنوان الرضا عن الحياة لدى المعلمين ومشرفي التدريس في السنة الأولى في برنامج تدريس المعلمين، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الرضا عن الحياة والرضا المهني لدى عينة من المعلمين والمشرفين في مدارس ولاية إنديانا في الولايات المتحدة الأمريكية ، وتكونت عينة الدراسة من (105) (60 معلما جديدا و45 مشرفا) واستخدم الباحثون مقياس الرضا عن الحياة Life satisfaction Index وبينت النتائج أن مستوى الرضا عن الحياة كان أعلى لدى المشرفين مقارنة بالمعلمين في السنة الأولى كما أن المشرفين والمعلمين الذين زادت أعمارهم عن 50 سنة كان مستوى الرضا عن الحياة لديهم أعلى من أقرانهم الأصغر سنا (شقورة، 2012، ص56)

دراسة جورقنسون (Jorgensen ,2011) الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان

Collage satisfaction and academic succe الرضا عن الحياة الجامعة والنجاح الأكاديمي، هدفت إلى التعرف على مدى رضا الطلبة عن الحياة الجامعة وأثر ذلك على تحصيلهم الأكاديمي وتكونت عينة الدراسة من (6065) طالب وطالبة ما يتحقق ببرنامج الدبلوم في كلية Collage Dawsenواستخدم في هذه الدراسة مقياس الرضا الطلبة من إعداد (Noel–Leritg 1994) واستجابة الخبرة الجامعية وبينت الدراسة أن الرضا عن الحياة لدى الطالبات أعلى منه لدى الطلاب ومستوى الرضا عن الحياة لدى الطلبة العاديين كان أعلى من الطلبة الذين لديهم إعاقات، كما بينت وجود علاقة موجبة بين الرضا عن الحياة والاستمرار بالكلية، ووجود علاقة موجبة بين الرضا عن الحياة والتحصيل الدراسي.

دراسة تاكهاشي(Takahashi2011)بعنوان الدعم الاجتماعي والرضا عن الحياة مقطعية على الأفراد الذين يعانون من ضعف في الجهاز العضلي في مدينة هانوي بالفيتنام،هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الدعم الاجتماعي والرضا عن الحياة لدى الإفراد الذين يعانون من ضعف الجهاز العضلي،وتكونت عينة الدراسة من 136فردا مسجلين في مؤسسات رعاية المعاقين،ولجمع البيانات تم استخدام مقياس الدعم الاجتماعي المقنن ومقياس الرضا عن الحياة وبينت نتائج الدراسة أن الأفراد المنتمين في عضوية جماعية/جمعية كان مستوى الرضا عن الحياة عندهم أعلى من غيرهم،بينما لم تظهر فروق في الرضا عن الحياة تعود إلى الأنشطة الوطنية والدعم الاجتماعي العقلي(شقورة،2012،ص51)

اما دراسة Frank(2012)بعنوان تحقيق الأهداف والمزاج الإيجابي ومدى تأثيره على الرضا عن الحياة، هدفت الدراسة إلى معرفة مدى الرضا عن الحياة مع الذات من تحقيق الأهداف على عينة من (222) طالبا جامعيا ، وأسفرت النتائج على أن أفضل توقع للرضا عن الحياة هو احترام الذات ووجود المشاعر إيجابية الذاتية والوصول إلى الأهداف التي تحقق الارتياح لتحقيق التوازن النفسي (أبوعبيد،2013، ص61)

وفي دراسة بجاج وباندي (Bajaj&Pande 2016)تم التحقق من دور المرونة النفسية كوسيط للعلاقة بين التفكير الإيجابي والرضا عن الحياة وهو من مؤشرات الرفاهية النفسية وذلك على عينة قوامها (327) طالب وطالبة في المرحلة الجامعية في الهند وأكدت النتائج أن المرونة هي عامل وسيط للعلاقة بين التفكير الإيجابي والرضا عن الحياة وتلعب دور هام في التأثير على الوفرة الذهنية (البشير والحميدي،2019، ص362).

III . الطالب الجامعي:

يتضمن هذا الجزء الجامعة وما هو مفهومهاَ ؟ ومن ثم الطالب الجامعي وماذا نقصد به؟ وفي الأخير تطرقنا إلى أهم المشكلات التي يواجهها الطالب الجامعي.

1.الجامعة:

لغة: تعني التجمع أما كلمة (collège) فهي مأخوذة من كلمة لاتينية (collège) وتعني التجمع والقراءة مع استخدامها الرومان في القرن الثاني عشر لتدل على مجموعة من الحرفيين والتجار ثم استخدمت كلية في المأوى والمعيشة والتعليم معا.

اصطلاحا: عبارة عن جماعة من الناس يبذلون جهدا مشتركا في البحث ذلك لاكتساب الحياة الفاصلة للأفراد والمجتمعات (صدام ورفاع،2015، ص 40)

الجامعة مؤسسة تعليمية يلتحق بها الطلاب بعد إكمالهم دراستهم بالمدرسة الثانوية ،والجامعة أعلى مؤسسة معروفة في التعليم العالي وتطلق أسماء أخرى على الجامعة وبعض المؤسسات التابعة لها مثل : الكلية،معهد، أكاديمية ، مجمع الكليات التقنية، المدرسة العليا، وهذه الأسماء تسبب اختلاطا في الفهم ، لأنها تخمل معاني مختلفة من بلد لأخر فعلى الرغم من أنّ كلمة كلية تستخدم لتدل على معهد للتعليم

العالي، نجد أنّ دولا تتبع التقاليد البريطانية أو الإسبانية ، تستخدم كلمة كلية للإشارة إلى مدرسة ثانوية خاصة، بالمثل فإنّ أكاديمية ربما تدل على معهد عالي للتعليم أو مدرسة(العبادي و الطائي،2011،ص 285)

وتعرف الجامعة بأنها مؤسسة للتعليم العالي والأبحاث، وهي تعطي شهادات أو إجازات أكاديمية لخرجيها.

وكلمة الجامعة مشتقة من الجمع والاجتماع أياالاجتماع حول هدف وهو هدف التعليم والمعرفة، وقد عرفت الجامعة بداية في بلاد الإغريقيون فارسو الهند ومصر، لكن أول جامعة عرفتها البشرية بالمفهوم الحديث هي جامعة القرويين بمدينة الفاس بالمغرب في القرن التاسع عشر.

وقد يعد خاطئا كل من يعتقد أن الجامعات وجدت لتكون مكان لتلقي العلم والمعرفة فدور الجامعات أكبر من ذلك بكثير. فالجامعات هي مكان لتلقي العلم والمعرفة بالدرجة الأولى وهي مكان لبناء جيل قيادي قادر على الابتكار والإبداع، عن طريق ما توفره الجامعة للطالب من بيئة جيدة للتواصل الاجتماعي وتكوين العلاقات، ومكان جيد لتطوير المهارات واكتساب عاداتمفيدة (الحديثي، 2011، ص 6)

2.أهداف الجامعة:

-أهداف عامة:

- ربط الجامعة بالمجتمع.
- التكيف مع المتطلبات وخاصيات المجتمع والدفع به نحو التقدم.
- المساهمة في تفعيل خطوط التنمية.
- الاسهام في حل المشكلات الإنسانية.

أهداف الخاصة:

- نشر العلم والمعرفة وتتمتها.
- تنمية شخصية الطالب بجميع ابعادها الخلفية الاجتماعية، التربوية.
- تشجيع الأساتذة على البحث العلمي.
- تدريب الطالب على البحث العلمي.

- الاستفادة من النتائج البحوث وترجمتها الى مقررات دراسة (العربي، رفاع،2015، صص45-46)

3. الطالب الجامعي:

1.3. تعريف الطالب الجامعي:

. يعرفه قاموس "La Rousse" بأنه: من يزاول محاضراته بجامعة أو مؤسسة تعليم العالي.

. كما عرفه "La Petit Robert» بأنه: الفرد الذي يزاول دراستهويتابع دروسا بجامعة أو مدرسة عليا، كقولنا طالب طب، طالب أدب أو طالب فلسفة (الوازن وبالأعور،2018، ص12)

. ويعد الطالب أحد مداخلات إدارة البيئة لتعليم والتعلم بل أهم التدخلات العلمية التربوية فبدون الطالب لن يكون هناك فصل أو تعلم، ويعرف أيضا بأنهالشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من مرحلة الثانوية او مرحلة التكوين المهني التقني العالي إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو ديبلوم يؤهله لذلك.

. ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفعالة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي إذ أنه يمثل النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية (صدام ورفاع،2015، ص46)

2.3.حاجات الطالب الجامعي:

المقصود بها تلك المتطلبات الضرورية التي لا غنى للطالب عنها ومثل ذلك:

الحاجات الجسمية: يحتاج الطالب الى بناء جسمه وتمتع بحالة صحية جيدة من خلال ممارسة بعض الأنشطة التي تتطلب مجهودا عضليا ليحس بالتعب.

الحاجات النفسية: وهي مهمة في بداية الشباب اذ تعمل على تحقيق التوازن والانفعال والتكيف النفسي السليم من خلال اتجاهات تخدم المجتمع مثل الاستقرار الاسري... (العربي، رفاع،2015، ص48)

3.2.المشكلات التي يواجهها الطالب الجامعي:

أ. المشكلات الشخصية: وتدخل ضمن إطار المشاكل النفسية والاجتماعية حيث تتسبب في الإحساس بالفراغ أحيانا نتيجة عدم إحالة الطالب على المكتسبات. وهذا يغري التركيز على المحاضرات وإغفال الأنشطة الجامعية الأخرى.

إن عدم الإيمان بالرسالة التي يضمن من أجلها والنظر إلى الكلية على أنها مصنع شهادات للحصول على وظيفة. الإحساس باللامبالاة وعدم الانتماء والرغبة في إنجاز للحد الأخير من التكليفات ودون وجود دافع الإنجاز، مشكلة الخوف التي يعاني منها الكثير من الشباب في الأجواء التي تواجههم سواء في الحياة الدراسية أو في مجمل الحياة التي يعيشها، فعدم قبول الطالب الحياة الاجتماعية بما فيها من بناء صداقات وعلاقات اجتماعية وعدم تقبل النظام الجديد الموجود في المجتمع الجامعي، مما يؤدي إلى الشعور بالوحدة والعزلة.

ب. المشكلات الدراسية:

يعاني الطالب من أهم المشكلات الدراسية المتمثلة في:

قبول الطالب في قسم غير راغب فيه لازال في الجامعات العربية قائما على أساس المعدلات النهائية.

الضعف في اللغة الإنجليزية فالطالب لا يستطيع استخدام اللغة الحية في فهم كتاب الجامعي مكتوب باللغة الإنجليزية.

العوامل التي تؤثر على الطالب من الناحية الاجتماعية العلائقية:

- **الغربة:**

تجد الغربة والحنين إلى الأسرة عاملا مهما في عملية التأقلم مع الحياة الجديدة في الجامعة، وقد يضطر الطالب أحيانا لعدم قدرته على التكيف إلى كثرة السفر إليها أو محاولة التهرب من الوضع الحالي على استمراره في الدراسة.

- **السكن في الجامعة:**

للإقامة في سكن الجامعة إيجابيات منها استقرار الطالب وتفاعله دراسيا واجتماعيا مع المجتمع الجامعي، إلا أنّ له نتائج سلبية بحيث يتعرض الطالب أحيانا لبعض المشاكل فيها، فقد لا يتوافق مع زميله في السكن بسبب اختلافات في الطبائع والسلوك.

د. المشكلات الصحية:

المشكلات الصحية هي الاضطرابات الصحية أو الحسية التي يعاني منها الطلبة وقت إجراء الدراسة أو من قبل بصورة متكررة بدرجات متفاوتة الشّدة، وتكون هذه الأعراض الصحية عضوية أو نفسية المنشأ كالشعور بالإجهاد البدني والصداع وحب الشباب والأمراض الجلدية كما تشمل بعض الحواس.

هـ. المشكلات الاقتصادية:

وتنحصر أهميتها فيما يلي:

ارتفاع أثمان الكتب الدراسية ومكلفات البحوث العلمية المطلوبة، مشكلة المواصلات والإسكان، التي تجعل الطالب دائم التفكير وعاجز عن التركيز في الدراسة (سعدون وفلوح،2021)

3.دور الجامعة في حياة الطالب:

1.3.الجامعة بناء للمستقبل.....وتحقيق للأحلام:

حصولك على شهادة جامعية هو بالتأكيد كحصولك على فرصة للسير في طريق معبد يوصلك إل مستقبل مشرق، ولغاية لطالما حلمت بها.

حصولك على شهادة جامعية تمكنك من الحصول على وظيفة أحلامك المتناسبة مع تخصصك الجامعي، ولولا دخولك الجامعة ودراستك لهذا التخصص لما تمكنت من الحصول على هذه الوظيفة.

والشهادة الجامعية ليست فقط من أجل الحصول على وظيفة أحلامك، فالشهادة الجامعية وسيلة تمكننا من بناء مستقبلنا كما نريد، فمستوى الثقافة الذي نحصل عليه من خلال حياتنا الجامعية له تأثير مباشر على مستقبلنا. فتعلمنا في الجامعة الكيفية التي نبني بها علاقات اجتماعية مع من حولنا، وكيف ندير وقتنا ونحقق أهدافنا، له تأثير على حسن سير حياتنا بعد مرحلة الجامعة وسوف نلمس آثاره بكل تأكيد في حياتنا الاجتماعية والزوجية وطريقة تربيتنا للأجيال القادمة.

2.3.الحياة الجامعية.....بناء للذات

في حياتنا الكثير من الفرص، وفرصة الالتحاق بالجامعة وعيش مرحلة الحياة الجامعية من أهم الفرص التي تساعدنا على معالم شخصيا وتكوين لذات الشخص.

ونجاح الطالب في الحياة الجامعية وفي بناء ذاته ومستقبله وتحديد مسار حياته يعتمد على قدراته على الاستفادة من مرحلة الحياة الجامعية وحسن التفاعل معها.

وبناء الذات عادة لا يأتي من مجرد الانتماء إلى بيئة معينة دون الاستفادة من مجموعة عوامل تساعدنا على ذلك وأنت بانتمائك إلى الجامعة لا بد من مواجهة مجموعة عوامل ستساعدك على بناء ذاتك، ومن تلك العوامل تكون علاقة صداقة مع زملائك الطلبة وأساتذتك، وقدراتك على تطوير مهاراتك الشخصية وبالطبع تميزك الدراسي وتفوقك اللامحدود وقدرتك على تحديد أهدافك والتزامك بوقتك وثقتك بنفسك وقراراتك.

فكل هذه العوامل وغيرها توفرها الجامعة بشكل كبير وغير محدود، ولكن ينبغي عليك أن تستغل تلك العوامل لصالحك بالصبر، والمثابرة لتتمكن من بناء شخصية قوية ومتوازنة ومتكاملة (الحديثي، 2011، ص ص6،8)

3.3.المجتمع الجامعي.....مجتمع مثقف

لكل مجتمع عاداته وقوانينه وأعرافه، ولكل مجتمع قادته، فكيف لمجتمع قانونه هو إنشاء جيل متعلم يتجلى أفراده شخصيات قوية، وقادته هم من أكثر الناس تنورا بالعلم والمعرفة ومن أصحاب الشهادات العلمية العليا والمواهب المبدعة في شتى المجالات، وليس هناك مجتمع ينافسه بهذه الخصائص، إنه المجتمع الذي ينتمي إليه أنت ولا بد أن تكون فخورا بانتمائك إليه إنه المجتمع الجامعي.

ففي الجامعة أنت تحتك في كل يوم بأشخاص على درجة عالية من الانفتاح العقلي وذوي الخبرة أكثر منك في أمور الحياة، فأنت تقابل الأساتذة الحاصلين على شهادات عالية في تخصصاتهم وتقابل طلبة يتمتعون بمواهب وأصحاب هوايات رائعة. وهؤلاء الأشخاص أنت لا تقابلهم في غير مكان فالمكان الوحيد الذي يجمع كل هؤلاء هو الحرم الجامعي.

لهذا فإنَّ معايشة هؤلاء وهذه الطبقة من التفكير سوف يثري شخصيتك ويزيد من قوة تكوينك لذاتك متأثراً بما يستقبله منهم من خبرات ومهارات (الحديثي،2011، ص ص8-9)

ومن خلال ما تم عرضه في هذا المحور، توصلنا إلى كون أنَّ مصطلح الطالب الجامعي يحتوي على عدة معاني ويختلف تعريفه من شخص إلى أخر، وهو مصطلح قيم بحد ذاته فلولا كون الفرد طالبا لما استطاع الصعود في المراتب ولا الحصول على شهادة.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية

I. المنهج المتبع:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي كونه الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة.

1- المنهج الوصفي:

هو المنهج الذي يهتم بمعالجة موضوع أو ظاهرة معينة عن طريق وصف العلاقات الموجودة بين متغير وآخر أو بين مجموعة من المتغيرات.وتركز الدراسات الوصفية على فهم ودراسة حالة تتمثل في الفرد والعائلة أو المؤسسة الاقتصادية أو التربوية. كما تعالج الدراسات الوصفية أكثر من حالة كمجموعة من الأفراد أو مجموعة من الوحدات التنظيمية (مزيان،2002، ص.32)

وفي هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي بهدف:

- معرفة مستوى التنمر الالكتروني والرضا عنالحياة لدىالطلبة الجامعيين
- معرفة الفروق في مستوى كل من التنمر الالكتروني والرضا عن الحياة تبعا للمتغيرات التالية: الجنس، المستوى، التخصص.
- معرفة العلاقة بين التنمر الالكتروني والرضا عن الحياة لدى الطلبة الجامعيين

2- الأدوات المستخدمة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على الأدوات التالية:

2. 1, مقياس التنمر الالكتروني: تم استخدام مقياس التنمر الالكتروني للباحثة أمينة إبراهيم الشناوي (2014)، ويتكون المقياس من 26فقرة، وتتوزع الإجابات على مقياس خماسي (أبدا، نادرا، أحيانا، غالبا، دائما)، تقابلها على الترتيب الدرجات (0، 1 ،2، 3 ،4)، ويتضمن المقياس خمسة أبعاد كالآتي:

جدول (02): أبعاد مقياس التنمر الالكتروني

الرقم	الابعاد	البنود	عددها
01	الاستهزاء وتشويه السمعة	8-6-4-15-7-5-10-20	08
02	الاقصاء	9-17-12-22-16	05
03	الازعاج وانتهاك الخصوصية	14-24-19-18-23	05
04	الإهانة والتهديد	3-2-1	03
05	التحرش الجنسي	26-25-21-11-13	05

والإجابة على المقياس يتم تصحيحها وفق طريقة ليكرت وتكون بدائل الإجابة خماسية، لذا تكون أعلى درجة للمقياس (104) درجة، وأدنى درجة (00) درجة، ومتوسط فرضي قدره (52) درجة. (مقراني، 2018، ص 52)

2. 2.مقياس الرضا عن الحياة:

أعده مجدي الدسوقي في سنة (1996)، يتكون من 29 عبارة تقيس عدة أبعاد هي: السعادة، الاجتماعية، الطمأنينة، الاستقرار النفسي، التقدير الاجتماعي، القناعة (خمسية، 2013، ص139)

- بعد السعادة: مكون من 7 عبارات.
- بعد الاجتماعية: مكون من 5 عبارات.
- بعد الطمأنينة: مكون من 6 عبارات.
- بعد الاستقرار النفسي: مكون من 3 عبارات.
- بعد التقدير الاجتماعي: مكون من 6 عبارات.

- بعد القناعة: مكون من 3 عبارات (مومني،2021، ص36)

لهذا المقياس خمس بدائل: دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا، اما تصحيحه فهو كالاتي:

5 ← مقابل دائما

4← مقابل غالبا

3 ← مقابل أحيانا

2 ← مقابل نادرا

1 ← مقابل أبدا

الدرجة الدنيا للمقياس 30 درجة (درجة منخفضة من الرضا عن الحياة)

الدرجة العليا للمقياس 145 درجة (درجة مرتفعة من الرضا عن الحياة) (مومني،2021، ص36)

II. الدراسة الاستطلاعية:

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تتمثل في التأكد من الخصائص السيكو مترية (الصدق والثبات) لأدوات القياس المتمثلة في مقياس التنمر الالكتروني،ومقياس الرضا عن الحياة.

2- حدود الدراسة الاستطلاعية:

تمثلت فيما يلي:

- **الحدود الزمنية:** تحددت الفترة الزمنية ما بين ديسمبر 2023 إلى فيفري 2024.
- **الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة بكل من جامعة وهران1، ووهران2 بمختلف الكليات.

3- مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها 100 طالب جامعي، تم اختيارهم بطريقة عشوائية في كل من جامعة وهران1 ووهران2، وتمثلت مواصفاتهم كمايلي:

جدول (03): مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية

المتغيرات		**التكرار (ك)**	**%**
الجنس	ذكور	50	%50
	إناث	50	%50
التخصّص	علمي	31	%31
	أدبي	39	%39
	تقني	30	%30
المستوى	ليسانس	62	%62
	ماستر	28	%28
	دكتوراه	10	%10
المجموع		100	% 100

نلاحظ من خلال الجدول (03) تساوي نسبة الذكور مع الاناث، أما بالنسبة للتخصص فنلاحظ نسبة الادبيين تفوق نسبة العلميين والتقني، أما بالنسبة للمستوى التعليمي فنلاحظ نسبة ليسانس تفوق نسبة ماستر ودكتوراه.

4- الخصائص السيكو مترية لأدوات القياس:

أولا: مقياس التنمر الالكتروني: تم التأكد من الخصائص السيكو مترية لمقياس التنمر الالكتروني كما يلي:

- **الصدق:** تم التأكد من صدق المقياس من خلال طريقة المقارنة الطرفية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (04): نتائج المقارنة الطرفية لمقياس التنمر الالكتروني

المتغيرات		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التنمر الالكتروني	المجموعة العليا	79.53	3.61	52	21.19	0.01
	المجموعة الدنيا	25.48	4.29			

نلاحظ من خلال الجدول(04) وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى التنمر الالكتروني بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا من الطلبة، أي أنّ المقياس يتمتع بالقدرة التمييزية لقياس التنمر الالكتروني لدىأفراد العينة، وعليه يتمتع المقياس بمستوى مقبول من الصدق التمييزي.

-. **الثبات:** تم التأكد من المقياس من خلال طريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، حيث بلغت معاملات الثبات 0.75 و0.79 على التوالي، وعليه فان المقياس ثابت.

إن تمتع المقياس بالخصائص السيكو مترية المطلوبة (الصدق والثبات) يجعله صالحا للاستخدام في جمع معطيات الدراسة الأساسية.

ثانيا: مقياس الرضا عن الحياة:

تم التأكد من الخصائص السيكو مترية لمقياسالرضا عن الحياة كما يلي:

الصدق: تم التأكد من صدق المقياس من خلالالمقارنة الطرفية بين 27 % من أفراد العينة ذوي الدرجات المرتفعة والمنخفضة، والذي يقدر عددهم بـ 54طالب جامعي لكلمجموعة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (05): نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس الرضا عن الحياة

المتغيرات		**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**درجة الحرية**	**قيمة ت**	**مستوى الدلالة**
الرضا عن الحياة	المجموعة العليا	96,36	4.99	52	2,45	دالة عند 0,01
	المجموعة الدنيا	12.03	4,17			

نلاحظ من خلال الجدول(05) وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الرضا عن الحياة بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا من الطلبة، أي أن المقياس يتمتع بالقدرة التمييزية لقياس الرضا عن الحياة لدى أفراد العينة، وعليه يتمتع المقياس بمستوى مقبول من الصدق التمييزي.

الثبات: تم التأكد من المقياس من خلال طريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، حيث بلغت معاملات الثبات **0,82**و**0,94** على التوالي، وعليه فان المقياس ثابت.

III. الدراسة الأساسية:

1- أهداف الدراسة الأساسية:

- معرفة مستوى التنمر الالكتروني والرضا عنالحياة لدىالطلبة الجامعيين
- معرفة الفروق في مستوى كل من التنمر الالكتروني والرضا عن الحياة تبعا للمتغيرات التالية: الجنس، المستوى، التخصص.
- معرفة العلاقة بين التنمر الالكتروني والرضا عن الحياة لدى الطلبة الجامعيين

2- حدود الدراسة الأساسية:

تمثلت فيما يلي:

- **الحدود الزمنية:** تحددت الفترة الزمنية لإجراء هذه الدراسة ما بين فيفري 2024 إلى غاية افريل 2024.
- **الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة بكل من جامعة وهران1، جامعة وهران2 بمختلف الكليات.

3- مواصفات عينة الدراسة الأساسية:

تم إجراء الدراسة الأساسية على عينة قوامها 500 طالب جامعي، تم اختيارهم بطريقة عشوائية في كل من جامعة وهران1 وجامعة وهران2، وتمثلت مواصفاتهم كما يلي:

جدول (06): مواصفات عينة الدراسة الأساسية

المتغيرات		التكرار (ك)	%
الجنس	ذكور	176	%35.5
	إناث	324	%64.8
التخصّص	علمي	123	%24.6
	أدبي	204	%40.8
	تقني	173	%34.6
المستوى الدراسي	ليسانس	229	%45.8
	ماستر	271	%54.2
المجموع		500	% 100

نلاحظ من خلال الجدول (06) أن نسبة اناث تفوق نسبة الذكور، أما بالنسبة للتخصص فنسبة الأدبيين تفوق نسبة العلميين والتقني، أما بالنسبة للمستوى الدراسي نسبة ماستر تفوق ليسانس.

4- الأساليب الإحصائية:

تمّ الاعتماد في هذه الدراسة على الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية كما يلي:

أولا. الإحصاء الوصفي: وفيه تم استخدام:

- التكرارات
- النسب المئوية
- المتوسط الحسابي والمتوسط النظري (الافتراضي)
- الانحراف المعياري

ثانيا:الإحصاء الاستدلالي: وفيه تمّ استخدام:

- اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين
- اختبار "ف" للفروق بين المجموعات
- اختبار LSD للمقارنات البعدية
- معامل الارتباط بيرسون

وتمّت المعالجة الإحصائية للبيانات من خلال برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS23).

الفصل الرابع

عرض ومناقشة النتائج

I. عرض النتائج:

1. عرض نتائج التساؤل الأول: ينصّ هذا التساؤل على "**ما هو مستوى التنمر الالكتروني لدىالطلبة الجامعيين؟**"، وللإجابة عن هذا التساؤل تمّ حساب المتوسطات الحسابية، المتوسطات النظرية، والانحراف المعياري، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (07): مستوى التنمر الالكتروني لدى الطلبة الجامعيين

المتغيرات	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	الانحراف المعياري
الاستهزاء وتشويه السمعة	18.73	16	1.76
الإقصاء	11.08	10	1.15
الإزعاج وانتهاك الخصوصية	13.56	10	2.83
الاهانة والتهديد	5.42	06	1.71
التحرش الجنسي	5.64	10	0.92
التنمر الالكتروني	54.44	52	4.63

نلاحظ من خلال الجدول(07) أنّ المتوسطات الحسابية متقاربة مع المتوسطات النظرية، سواء بالنسبة للأبعاد الخمسة (الاستهزاء وتشويه السمعة، الإقصاء، الإزعاج وانتهاك الخصوصية، الاهانة والتهديد، التحرش الجنسي) أو الدرجة الكلية للمقياس، أي أنّ مستوى التنمر الالكتروني متوسط لدى الطلبة الجامعيين

2. عرض نتائج التساؤل الثاني: ينص هذا التساؤل على "**ما هو مستوى الرضا عن الحياة لدىالطلبة الجامعيين؟**"، وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية، المتوسطات النظرية، والانحراف المعياري، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (08): مستوى الرضا عن الحياة لدى الطلبة الجامعيين

المتغيرات	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	الانحراف المعياري
الرضا عن الحياة	82.04	58	3.43

نلاحظ من خلال الجدول(08) أنّ مستوى الرضا عن الحياة مرتفع لدى الطلبة الجامعيين، بحيث كان المتوسط الحسابي يفوق المتوسط النظري.

3. عرض نتائج التساؤل الثالث: ينصّ هذا التساؤل على "**هل توجد فروق في مستوى كل من التنمر الالكتروني والرضا عن الحياة تعود للفروق في المتغيرات التالية: الجنس، التخصص، المستوى الدراسي؟**"

وللإجابة عن هذا التساؤل تم تقسيمه إلى التساؤلات الجزئية التالية:

1.3. **عرض نتائج التساؤل الجزئي (1.3):** ينصّ هذا التساؤل على "**هل توجد فروق في مستوى كل من التنمر الالكتروني والرضا عن الحياة تعود للجنس؟**"، وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام اختبار ت للفروق بين مجموعتين، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (09): الفروق في مستوى التنمر الالكتروني والرضا عن الحياة تبعا للجنس

المتغيرات		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت	مستوى الدلالة
التنمر الالكتروني	**ذكور**	36.84	1.51	488	0.55	دالة عند 0.01
	إناث	72.04	0.44			
الرضا عن الحياة	**ذكور**	81.63	2.31	488	0.71	غير دالة (0.65)
	إناث	81.03	1.72			

نلاحظ من خلال الجدول(09)وجود فروق دالّة إحصائياً في مستوى التنمر الالكتروني تبعاً لاختلاف جنس الطالب الجامعي لصالح الطالبات الإناث، أمّا بالنسبة لمتغيّر الرضا عن الحياة فنلاحظ وجود فروق غير دالّة إحصائياً تبعاً لاختلاف جنس الطالب وهو ما تعكسه المتوسطات الحسابية المتقاربة بين الذكور والإناث.

2.3. **عرض نتائج التساؤل الجزئي (2.3):** ينصّ هذا التساؤل على "**هل توجد فروق في مستوى كل من التنمر الالكتروني والرضا عن الحياة تعود للتخصص؟**"، وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام اختبار ف للفروق بين المجموعات، وكانت النتائج كما يلي:

جدول(10): الفروق في مستوى التنمر الالكتروني والرضا عن الحياة تبعا للتخصص

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
التنمر الالكتروني	بين المجموعات	38.27	2	69.13	1.81	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	993.9	447	18.09		
الرضا عن الحياة	بين المجموعات	52.05	2	26.02	1.51	غير دالة (0.22)
	داخل المجموعات	783.54	447	07.23		

نلاحظ من خلال الجدول(10) وجود فروق دالّة إحصائياً في مستوى التنمر الالكتروني تبعاً لاختلاف تخصّص الطالب الجامعي، أمّا بالنسبة لمتغيّر الرضا عن الحياة فنلاحظ وجود فروق دالّة إحصائياً تبعاً لاختلاف تخصّص الطالب، أمّا بالنسبة لمتغير الرضا عن الحياة فنلاحظ وجود فروق غير دالّة إحصائياً تبعاً لاختلاف تخصّص الطالب الجامعي.

ولمعرفة اتجاه الفروق تمّ استعمال اختبار "LSD" للفروق، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (11): اتجاه الفروق في مستوى التنمر الالكتروني تبعاً للتخصص

المتغيرات	مجموعات المقارنة	مجموعات المقارنة		
		علمي	أدبي	تقني
التنمر الالكتروني	علمي	———	1.34-*	1.44-
	أدبي		———	1.09*
	تقني			———

(* مستوى الدلالة 0.05)

نلاحظ من خلال الجدول(11)وجود فروق دالّة إحصائياً في مستوى التنمر الالكتروني تعزى لاختلاف تخصّص الطالب الجامعي، حيث يتبيّن وجود فروق دالّة إحصائياً في مستوى التنمر الالكتروني بين طلبة التخصّصات العلمية وطلبة التخصّصات الأدبية لصالحطلبة التخصّصاتالأدبية، في حين توجد فروق دالّة إحصائياً في مستوى التنمر الالكتروني بينطلبة التخصّصات التقنية وطلبة التخصّصات الأدبية لصالحطلبة التخصّصات الأدبية، أي أن طلبة التخصصات الأدبية هم الأكثر تعرضا للتنمر الالكتروني مقارنة ببقية التخصصات.

3.3. **عرض نتائج التساؤل الجزئي (3.3):** ينصّ هذا التساؤل على "**هل توجد فروق في مستوى كل من التنمر الالكتروني والرضا عن الحياة تعود للمستوى الدراسي؟**"، وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام اختبار ف للفروق بين المجموعات، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (12): الفروق في مستوى التنمر الالكتروني والرضا عن الحياة تبعا للمستوى الدراسي

المتغيرات		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت	مستوى الدلالة
التنمر الالكتروني	ليسانس	53.09	1.65	488	1.23	غير دالة (0.65)
	ماستر	54,84	1.04			
الرضا عن الحياة	ليسانس	81.81	3.51	488	2.44	غير دالة (0.65)
	ماستر	80.74	2.14			

نلاحظ من خلال الجدول(12) وجود فروق غير دالّة إحصائياً في مستوى كل من التنمر الالكترونيوالرضا عن الحياة تبعاً لاختلاف المستوى الدراسي للطالب الجامعي وهو ما تعكسه المتوسطات الحسابية لكل من طلبة الليسانس والماستر.

من خلال عرض نتائج التساؤلات الجزئية (3 .1)، (3 ،2)، (3 ،3) يمكن القول بوجود فروق دالة إحصائيا في مستوى التنمر الالكتروني تبعا للجنس (لصالح الإناث) وتبعا للتخصص (لصالح التخصصات الأدبية)، بينما توجد فروق غير دالة إحصائيا في مستوى التنمر الالكتروني تبعا للمستوى الدراسي، أما بالنسبة لمتغير الرضا عن الحياة فنلاحظ وجود فروق غير دالة إحصائيا في مستوى الرضا عن الحياة تبعا للمتغيرات التالية: السن، التخصص، والمستوى الدراسي.

4.عرض نتائج التساؤل الرابع:ينصّ هذا التساؤل على "**هل توجد علاقة بين التنمر الالكتروني والرضا عن الحياة لدى الطالب الجامعي؟**"، وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام اختبار بيرسون، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (13): العلاقة بين التنمر الالكتروني والرضا عن الحياة لدى الطلبة الجامعيين

المتغيرات	التنمر الالكتروني	الرضا عن الحياة
التنمر الالكتروني	————	**0.47 - **
الرضا عن الحياة		————

(** مستوى الدلالة 0.01)

نلاحظ من خلال الجدول(13)وجود علاقة عكسية متوسطة بين كل من متغير التنمر الالكتروني والرضا عن الحياة لدى الطلبة الجامعيين، أي كلما ارتفع مستوى التعرض للتنمر الالكتروني انخفض مستوى الرضا عن الحياة لدى الطالب الجامعي والعكس صحيح.

II. مناقشة النتائج:

1. مناقشة التساؤل الأول: ينص هذا التساؤل:"**ما هو مستوى التنمر الالكتروني لدى الطالب الجامعي؟**"

من خلال عرض النتائج، توصلت الدراسة الحالية إلى أن مستوى التنمر الالكتروني متوسط لدى الطلبة الجامعيين، حيث اتفقت هذه النتائج مع دراسة دفلاوي وأخرون (2023) بعنوان التنمر الالكتروني في الوسط الجامعي والتي توصلت الى ان مستوى التنمر الالكتروني متوسط بين الطلبة الجامعيين(دفلاوي وأخرون 2023)، وكذلك اتفقت مع دراسة بدوي ودبار(2023) بعنوان مستوى التنمر السيبراني لدى الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات والتي توصلت الى ان مستوى التنمر السيبراني لدى طلبة جامعة ورقلة كان متوسط(بدوي وديار،2023)، وكذلك اتفقت مع دراسة زياد(2022) في البيئة الجزائرية والتي توصلت ان هناك مستويات متوسطة للانتشار التنمر الالكتروني لدى طلبة الجامعة(زياد،2022)

كذلك اختلفت مع دراسة بوشارد وبوقديرة (2021) بعنوان التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين والتي توصلت الى عدم انتشار التخفي الالكتروني والمضايقات الالكترونية والمطاردة الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي(بوشارد وبوقديرة،2021)، اختلفت أيضا مع دراسة سهيلة محمود(2021) بعنوان التنمر الالكتروني لدى طلبة جامعة الأردن وتوصلت الى ان مستوى التنمر الالكتروني جاء منخفض عند الطلبة الجامعيين(سهيلة،2021)،اختلفت مع دراسة احمد زيادة(2022) بعنوان التنمر الالكتروني واثره على التحصيل الدراسي لدى طلبة يزيد الاهلية بالأردن وتوصلت الى ان مستوى مجال التنمر الالكتروني جاء مرتفع(احمد،2022)، وكذلك اختلفت مع دراسة عامر وعبد الحفيظ وجيلالي بعنوان التنمر الالكتروني وعلاقته بالوحدة النفسية(2022) والتي توصلت الى ان مستوى التنمر الالكتروني لطلبة جامعة مسيلة كان مرتفع(عامر وأخرون ،2022)

تفسر الطالبتين هذه النتيجة المتوصل اليها بأن التنمر الالكتروني منتشر بدرجة متوسطة بين الطلبة الجامعيين وذلك لوعيهم بخطورة هذا السلوك، باعتباره سلوك عدواني يؤثر على الضحية ويسبب لها اضطرابات نفسية ومشاعر الإحباط وهذا ما أكدته نظرية الإحباط (العدوان) إضافة الى التثقيف الذي يتلقاه الطالب الجامعي المتعلق بالجرائم الالكترونية باعتباره الشريحة المثقفة في المجتمع نجده على قدر كبير من الوعي بالآثار السلبية والمضايقات الالكترونية على زملائه وما تسببه من اذى إضافة الى

التنشئة الاسرية التي تساهم في تربية الأبناء على احترام الاخرين وتقديرهم وعدم التعرض لهم وتهديد امنهم وسلامتهم، وانشغال الطلبة بإنجاز المهام الموكلة اليهم الكترونيا مما يستغرق منهم جهدا و وقتا طويلا وبالتالي استخدامهم يكون إيجابيا لمواقع التواصل الاجتماعي وكذلك علاقات الطلبة الجيدة فيما بينهم يساهم بشكل كبير في الحد من هذه الظاهرة، إضافة أيضا الى وعي الطلبة وادراكهم للمتابعات القانونية نتيجة مما يسببه التنمر والمضايقات الالكترونية، وما يترتب عن هذه من اثار سلبية على مستقبلاتهم.

2. مناقشة التساؤل الثاني: ينص هذا التساؤل على: "**ما هو مستوى الرضا عن الحياة لدى الطالب الجامعي؟**"

من خلال عرض النتائج، توصلت دراستنا الحالية الى أن مستوى الرضا عن الحياة مرتفع لدى الطلبة الجامعيين.

قد اتفقت هذه النتائج مع دراسة العش(2002) بعنوان الرضا عن الحياة وعلاقته بأنماط التعلق في مرحلة الوسطى من مرحلة الرشد والتي توصلت الى ان الافراد الأردنيين يتمتعون بدرجة عالية من الرضا عن الحياة بشكل عام، اتفقت أيضا مع دراسة كوفمان دونا واخرون(2003) بعنوان المساندة الاجتماعية والضغوط والثقة بالنفس وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة، حيث اسفرت نتائج الدراسة بأن الطلبة الذين حصلوا على درجات مرتفعة من مقياس المساندة الاجتماعية كانوا يتمتعون بقوة الشخصية والثقة بالنفس وكانوا قادرين على مواجهة الضغوط ودو مستوى عال من الرضا عن الحياة، كذلك اتفقت مع دراسة جورقسون(Jorgonsen 2011) بالولايات المتحدة الامريكية، بعنوان الرضا عن الحياة والنجاح الاكاديمي، وتوصلت هده الدراسة الى ان مستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة العاديين كان اعلى من الطلبة الذين لديهم اعاقات.

في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة سيفستي (Civitci 2009) بعنوان الشعور بالوحدة والرضا عن الحياة لدى البالغين الذين كان والديهم مطلقين وكانت العينة طلاب وطالبات من المدرسة الأساسية العليا واظهرت النتائج ان الطلبة الذين كان والديهم مطلقين كان مستوى الرضا عن الحياة لديهم أدني من الذين لم يكن والديهم مطلقين.

تفسر الطالبتين هذه النتيجة الى ان تقدير الطالب لنوعية حياته ومحاولته لتحقيق أهدافه وطموحاته وفقا لإمكانياته وتقبله لأسلوب حياته ومحاولته التكيف والتوافق مع كل ما يعترضه من عقبات ومشاكل، ويتحقق الرضا عن الحياة اذا استطاع الفرد ادراك حقيقة أهدافه وتمكن من توجيهها نحو الواقع بالإضافة الى ادراكه للخبرات السارة والتي تحقق له المتعة وكذلك الأوضاع المريحة كالمسكن، الغذاء، مستقبل،

دخل، الصحة النفسية والجسدية كخلوهم من التوتر والقلق والامراض الأخرى بالإضافة الى العلاقات الاجتماعية الناجحة وجو اسري ملائم وسليم، وجود مشاعر إيجابية والوصول الى اهداف المنتظرة.

كما أن الطلبة في الجامعات الجزائرية يتمتعون بعدة امتيازات أهمها: التعليم المجاني، النقل الجامعي المجاني، الخدمات الترفيهية والرياضة داخل المنشآت الجامعية، مطعم، منحة الجامعية، الدعم النفسي. بطاقة الضمان الاجتماعي.

3. مناقشة التساؤل الثالث:

ينص هذا التساؤل على: " **هل توجد فروق في مستوى كل من التنمر الالكتروني والرضا عن الحياة تعود للفروق في متغيرات الاتية: الجنس، التخصص، المستوى الدراسي؟**

أولا متغير التنمر الالكتروني: ينص هذا التساؤل على: " **هل يوجد فروق دالة احصائيا في المستوى التنمر الالكتروني تعود للفروق للمتغيرات الاتية: (الجنس، التخصص، المستوى الدراسي؟)**

ومن خلال عرض نتائج تم التوصل الى:

- **وجود فروق دالة احصائيا في مستوى التنمر الالكتروني تبعا لمتغير الجنس (لصالح الاناث):**

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة بوستالو و ليهبتو(postalo & lihibto 2016) بعنوان العلاقة بين السعادة والاكتئاب لدى ضحايا العنف التقليدي وضحايا التنمر الالكتروني لدى طلبة المرحلة المتوسطة، وقد توصلت هذه الدراسة الى عدم وجود فروق بين الاناث والذكور في معدلات العنف التقليدي من حيث ان التنمر الالكتروني اكثر شيوعا عند الاناث(بسيوني،الحربي،2020)، كذلك اتفقت مع دراسة العمار(2016) التي هدفت الى كشف عن العلاقة بين التنمر الالكتروني وادمان الانترنت لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي الجامعي بدولة الكويت والتي توصلت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في التنمر الالكتروني لصالح الاناث(حسناء،2023،ص185)

في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة هشام عبد الفتاح المكانينوآخرون (2018) بعنوان التنمر الالكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء بالأردن، وقد توصلت الى وجود فروق في مستويات التنمر الالكتروني بين الطلبة تبعا لمتغيري الجنس لصالح الذكور، في حين اختلفت مع دراسة الزهراني (2015) بالمملكة العربية السعودية بعنوان نسب التنمر الالكتروني لدى طلبة

التعليم العالي والتي توصلت الى ان الذكور يمارسون التنمر أكثر من الاناث (دفلاوي وآخرون2023، ص7)

حيث تفسر الطالبتين هذه النتيجة الى أن الإناث أكثر عرضة للتنمر الالكتروني وذلك راجع الى عدة أسباب من بينها أن الأنثى بطبعها حساسة وضعيفة لاتستطيع رد الإهانات الموجهة لها، أي الطبيعة النفسية للفتاة، كذلك الخوف من الوالدين ورد فعل المجتمع، فيقررون التزام الصمت لهذه الظاهرة، كذلك غياب سياسة التحاور بين العائلة حول مخاطر التنمر الالكتروني وحول اثاره وحول كيفية تعزيز الثقة بالنفس ومواجهة الظلم، حيث توصلت عدة دراسات الى ان فئة الاناث ضحايا التنمر تتميز ببعض الصفات من بينها: نقص في مهارات الاجتماعية الفعالة، مستوى متدني من المهارات البنشخصية، أقل شعبية عن غيرهم، يشعرون بالعزلة الاجتماعية، مفهوم ذاتي منخفض، يمارسون أفعال تدميرية تجاه انفسهم، يكتمون مشاكلهم لنفسهم(ربيع،2014، ص357)، بالإضافة الى غياب الدعم سواء من طرف الوالدين او المجتمع، قابلية السقوط فالضحية تكون سريعة الاندفاع، لا يستطيع الدفاع عن نفسه، وقد يكون سبب وقوعها ضحية التنمر هو تعبيرا عن دخولها في حالة ملل او بلا وعي تقوم بمخالطة السيئة، فتكون خجولة او خائفة او تحت تهديد المتنمر فلا تخبر أحدا(حميدان وعليلات، 2022، صص28_29_30)

- **وجود فروق دالة احصائيا في مستوى التنمر الالكتروني تبعا لمتغير التخصص (لصالح الادبيات)**

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة بلاحجي و بن عمور(2022) بعنوان التنمر الالكتروني لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الشخصية، وقد توصلت هذه الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر الالكتروني تبعا لمتغير التخصص(بلاحجي و بن عمور، 2023)، كما اتفقت مع دراسة هيفاء الفوزان(2022) بعنوان دور الجامعة في مواجهة التنمر من وجهة نظر طالبات جامعة شقراء والتي توصلت الى وجود اختلافات جوهرية بين العينة في محاور الدراسة كافة اعتمادا على متغير التخصص، كذلك اتفقت مع دراسة بدوي ودبار(2023) بعنوان مستوى التنمر السيبراني لدى الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات، والتي توصلت هذه الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر السيبراني لدى الطلبة الجامعة تعزى لمتغيري الجنس والتخصص(بدوي، ديار،2023)

في حين اختلفت مع دراسة صابر(2016) دراسة حول سلوك المشاغبة الجامعي في مصر، والتي توصلت الى عدم وجود فروق دالة احصائيا في تقديرات لسلوك المشاغبة الجامعي تعزى لمتغير

التخصص(رويلي،2022)، كما اتفقت كذلك مع دراسة أمل وآخرون(2023) بعنوان التنمر الالكتروني وعلاقته باستراتيجيات تقديم الذات لدى طلبة كلية التربية النوعية، وقد توصلت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغير التخصص (امل وآخرون، 2023)

حيث تفسر الطالبتين هذه النتيجة الى ان اغلب التخصصات الأدبية متورطة في أعمال التنمر ذلك راجع كون التخصصات الأدبية تنتمي الى التخصصات الإنسانية، حيث تعطي هذه الشعب متسعا من الوقت للطالبات للتنمر والخوض في هذه السلوكيات على عكس التخصصات العلمية لا نجد لديهم وقت اكتظاظ في استعمال الزمن.

- **لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى التنمر الالكتروني تبعا لمتغير المستوى الدراسي:**

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة جيوفونن (Juvonen 2020) بعنوان اثر الأنشطة الجامعية في خفض سلوك التنمر لدى الطلاب وعلاقته بمستوى تقدير الذات لديهم والتي توصلت الى عدم وجود فروق دالة احصائيا تبعا لمتغير المرحلة الجامعية، كذلك اتفقت مع دراسة خليل(2019) بعنوان العلاقة بين ضحايا التنمر الالكتروني وبعض المتغيرات الديموغرافية(النوع،العمر،الفرقة) لدى طلاب الجامعة والتي توصلت الى: لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجة ابعاد الفرعية لمقياس ضحايا التنمر الالكتروني وهي الاساءات والمضايقات الالكترونية، التخفي والدرجة الكلية له وفقا لمتغير المرحلة الدراسية.

في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة هيفاء الفوران(2022) بعنوان دور الجامعة في مواجهة التنمر من وجهة نظر طالبات جامعة الشقراء، والتي توصلت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة فيما تتعلق بمحاور التنمر تعزى للمستوى الدراسي، كما اختلفت أيضا مع دراسة كوي وان مايرز (kowi & Mayrz 2016) بعنوان حول كيفية منع التنمر بين طلاب الجامعة، حيث أظهرت نتائجها ان التنمر يحدث بين طلاب جامعات عن في ذلك طلبة الدراسات العليا والدكتوراه (مدوري،2024، ص153)

حيث تفسر الطالبتين هذه النتيجة الى تساوي الطلاب والطالبات في الخبرات الثقافية والأكاديمية باختلاف المستوى الدراسي، أي يرون أنفسهم بنفس المكانة، حيث انهم يدرسون في نفس الجامعة ويمرون بنفس المستويات التعليمية، يخضعون لنظام جامعي واحد بالرغم من اختلاف التخصصات، بالإضافة ان افراد العينة لا تتفاوت أعمارهم وخبراتهم واهتماماتهم باعتبار فارق السن ليس كبير بينهم.

ثانيا: متغير الرضا عن الحياة

ينص هذا التساؤل على: **«هل توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الرضا عن الحياة لدى الطالب الجامعي تعود للمتغيرات الاتية: (الجنس، التخصص، المستوى الدراسي؟)**

ومن خلال عرض النتائج تم التوصل الى:

- **عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الرضا تبعا لمتغير الجنس:**

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة هريدي وشوقي(2002) بعنوان مصادر ومستويات السعادة المدركة في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتدين وبعض المتغيرات الأخرى، تكونت من (287) شخصية من الراشدين والمسنين ومن الحالات الزواجية ومستويات التعليمية من مصر والتي توصلت الى عدم وجود فروق دالة احصائيا تبعا لمتغير الجنس، كذلك اتفقت مع دراسة احمد ديب وسماح(2007)بعنوان الشعب المزمن وعلاقته بتقدير الذات والرضا عن الحياة، أجريت على عينة من (524) طالب منهم (273) طالب (251) طالبة بالمدارس الثانوية، والتي توصلت الى عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في مقياس الرضا عن الحياة، كذلك اتفقت مع دراسة يحيا عمر شعبان شقورة(2012) بعنوان المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الطلبة الفلسطينية بمحافظات الغزة، وأيضا اتفقت مع دراسة حني (2015) بعنوان جودة الحياة وعلاقتها بالتخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي، تكونت العينة من (160) طالب من الطلبة المقبلين على التخرج، التي توصلت الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في جودة الحياة لديهم، كذلك اتفقت مع دراسة فاطمة تلمساني (2016) بعنوان الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة مدرسة العليا، حيث تكونت العينة من (300) طالب من المدرسة العليا، والتي توصلت الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين في كل من مستوى الرضا تقدير الذات والرضا عن الحياة.

في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة العش (2002) بعنوان الرضا عن الحياة وعلاقته بأنماط التعلق في مرحلة الوسطى من مرحلة الرشد، والتي توصلت الى : ان الذكور يفقون الاناث في الرضا عن الحياة في مجال العلاقات الحميمية والاستجمام، وكذلك اختلفت مع دراسة هبة جابر (2008) بعنوان الضغوط وعمليات تحملها وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من هيئة التدريس بالجامعة التي توصلت الى: توجد فروق على مقياس الرضا عن الحياة والابعاد الفردية تبعا لاختلاف النوع(ذكور–اناث) لصالح الذكور، واختلفت مع دراسة سيفستي (2009) بعنوان الشعور بالوحدة والرضا عن الحياة لدى البالغين الذين كان لديهم والديهم مطلقين والذين لم يكن لديهم والديهم مطلقين حيث توصلت الى ان: الذكور اكثر رضا من الاناث، اختلفت أيضا مع دراسة المغراوي (2010) بعنوان التفاؤل وعلاقته بالرضا عن الحياة

لدى طلبة مراكز تحفيظ القران الكريم بمدينة مصرانه والتي توصلت الى وجود فروق دالة إحصائية في سمة التفاؤل وفق لمتغير الجنس لصالح الاناث.

تفسر الطالبتين هذه النتيجة: ان الاناث والذكور لديهم نفس الحقوق والواجبات، ولديهم نفس المكانة في المجتمع، فالمرأة أصبحت تمارس مهن مثل ما يمارسه الرجل والعكس صحيح، حيث ان الافراد سواء اناث او ذكور يخضعون لنفس الظروف والسياقات المحددة لتحقيق الرضا عن الحياة، حيث ان الطلاب (إناث او ذكور) تكاد تكون افكارهم ومعتقداتهم متساوية من ناحية: طبيعة العيش، تكوين الأصدقاء، بناء المشاريع، تحقيق الأهداف، العمل وتحقيق المال والثروة.

- **عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الرضا عن الحياة تبعا لمتغير التخصص:**

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحني (2015) بعنوان جودة الحياة وعلاقتها بالرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي، اتفقت كذلك مع دراسة المفتي (2019) التي تهدف الى معرفة مستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في جامعة سطيف.

في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة انوار شافو وصفاء علفاوي(2017) بعنوان الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة سنة أولى علوم اجتماعية والتي توصلت الى: وجود علاقات ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص الدراسي وتقدير الذات لدى الطلاب سنة أولى علوم اجتماعية، اختلفت كذلك مع دراسة العاني وفيصل(2019) بعنوان الكشف عن العلاقة بين المشاعر الإيجابية والرضا عن الحياة والتي توصلت الى: وجود فروق دالة في الرضا عن الحياة تبعا لمتغير التخصص لصالح العلميين (زقاوة، 2021)

تفسر الطالبتين هذه النتيجة:أصبح جميع الطلاب يدرسون نفس التخصص ولا يوجد فرق بينهم وأصبحوا يدخلون ولا يوجد فرق بينهم واصحبوا يدخلون الشعبة والتخصص باستخدام قدراتهم العقلية (معدلات السنوية) في التخصص المرغوب، حيث يجب على الفرد ان يكون راض عن التخصص الذي يدرسه لكي ينجح سواء في المسيرة الدراسية والمسيرة المهنية مما يجعل الطالب يحس براحة نفسية والسعادة، ويزيد من دوافع النجاح ويحقق مردودية علمية، بالإضافة الى ان اغلب افراد باختلاف تخصصاتهم (علمي، ادبي، تقني) ينتمون الى نفس المجتمع.

- **عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الرضا تبعا لمتغير المستوى الدراسي:**

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الزعبي (2015) هدفت الى تعرف على الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلاب دمشق، والتي توصلت الى عدم وجود فروق دالة جوهريا في الرضا عن الحياة تعزى الى الجنس والمستوى الدراسي(زقاوة،2021)

اختلفت هذه النتيجة مع دراسة زقاوة احمد (2021) بعنوان الفروق في مستوى الرضا عن الحياة وفقا لمتغيرات النوع، التخصص والمستوى الدراسي والتي توصلت الى وجود فروق دالة تعزى الى المستوى الدراسي لصالح الطلبة السنة الثالثة من المتخرجين.

تفسر الطالبتين هذه النتيجة: انه لا يوجد فروق في مستوى الرضا تبعا لمتغير المستوى الدراسي أي ان كل من المستويات سواء ماستر او ليسانس أصبح طلابها، يتميزون بأفكار واهداف واحدة الا وهي تحقيق النجاح والازدهار في المسار الدراسي، كذلك يرجع الى التفاعل طلبة الماستر وطلبة ليسانس من حيث تبادل الأفكار والمعلومات حول عدة مواضيع (التخرج، المذكرة،الاختبارات، نوعية التخصص...)، كذلك أصبحت الجامعة مكان لتكوين وفتح افاق جديدة بالنسبة للطلاب وليس مكان لنيل الشهادة الجامعية فقط.

مناقشة التساؤل الرابع: ينص هذا التساؤل على: **هل توجد علاقة بين التنمر الالكتروني والرضا عن الحياة لدى الطلبة الجامعيين؟"**

من خلال عرض نتائج الدراسة تم التوصل الى وجود علاقة عكسية متوسطة بين كل من متغير التنمر الالكتروني والرضا عن الحياة لدى الطالب الجامعي، أي كلما ارتفع مستوى التعرض للتنمر الالكتروني، انخفض مستوى الرضا عن الحياة لدى الطالب الجامعي.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة خالد بن هايف (2021) بعنوان التنمر الالكتروني وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف، واظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية طردية(موجبة) بين التنمر الالكتروني واتجاه نحو التطرف، كذلك اتفقت مع دراسة فاضل وبودكارة(2023) بعنوان تأثير التنمر الالكتروني على الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعيين والتي توصلت الى وجود علاقة ارتباطية للتنمر والامن النفسي للطلبة

الجامعيين بحيث ان المضايقات الالكترونية تؤثر على الامن النفسي للطالب الجامعي، واتفقت كذلك مع دراسة يزيد و الواناس (2023) بعنوان التنمر الالكتروني وعلاقته بظهور الأفكار الانتحارية لدى طلبة الجامعة واظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين التنمر الالكتروني والأفكار الانتحارية وان التنمر الالكتروني عامل متنبأ بالأفكار الانتحارية(يزيد والواناس،2023) ، اتفقت أيضا مع دراسة صفية وبسينة (2023) بعنوان التنمر الالكتروني وعلاقته بتقدير الذات لدى طالبات كلية الآداب بجامعة الطائف، والتي توصلت الى وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة احصائيا بين مستوى التنمر الالكتروني ومستوى تقدير الذات لدى طالبات كلية الآداب بجامعة الطائف(صفية وبسينة،2023) ، اتفقت مع دراسة بواب وطبعان(2023) بعنوان التنمر الالكتروني وتقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين والتي توصلت الى وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة احصائيا بين مستوى التنمر الالكتروني ومستوى تقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين(بواب وطبعان،2023)

في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة صالح وحسين(2021) التي هدفت الى التعرف على التنمر الالكتروني وعلاقته بتقدير الذات ودافعية الإنجاز الأكاديمي والتي توصلت الى عدم وجود علاقة بين التنمر الالكتروني وتقدير الذات (صفية، رشاد،2023)، اختلفت كذلك مع دراسة احمد دحماني (2023) بعنوان التنمر الالكتروني وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة التخرج، وتوصلت الى عدم وجود علاقة ارتباطية بين التنمر الالكتروني وتقدير الذات عند طلبة التخرج بالمدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة(دحماني،2023)

تفسر الطالبتين هذه النتيجة الى ان الطلاب الذين يقعون ضحايا التنمر الالكتروني لديهم نقص في الثقة بالنفس والخوف من المواجهة وقد نجدهم يعانون من اضطرابات عديدة كالقلق الشعور بالذنب والاثم.... الخ، وهذه الاضطرابات تؤثر على الضحية مما تتكون لديه نظرة سلبية حول ذاته، مما يخلف له انخفاض في الرضا عن الحياة لديه، حيث يركز الضحايا التنمر على انتقادأنفسهم والبحث عن عيوبهم.

بالإضافة إلى انه كلما تعرض الطالب الجامعي للتنمر الالكتروني كلما تطور لديه تفكير بانه منبوذ وانه مرفوض من طرف المجتمع، حيث تتولد لديه جروح نفسية وعاطفية تستمر مدى الحياة، فالمضايقات الالكترونية والقذف الالكتروني يؤثر على الرضا عن الحياة والامن النفسي بحيث تسود مشاعر التشاؤم واليأس والإحساس بالخطر وفقدان حماسة العيش، وتتبلور لديهم أفكار انتحارية وضعف في الشخصية وبالتالي انخفاض مستوى الرضا عن الحياة لديهم.

الاستنتاج العام:

تبعا لنتائج الدراسة وفي ضوء ما تم عرضه من اطار نظري ودراسات سابقة واعتمادا على الأساليب الإحصائية المتحصل عليها في الجانب الميداني للدراسة وانطلاقا من الهدف الرئيسي للدراسة وهو التعرف على علاقة الموجودة بين التنمر الالكتروني والرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة وهران (1) و(2) ، توصلت هذه الدراسة إلى أن مستوى التنمر الالكتروني متوسط ومستوى الرضا عن الحياة مرتفع عند الطالب الجامعي، في حين توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التنمر الالكتروني تبعا لمتغيري الجنس والتخصص ولا توجد فروق دالة تبعا لمتغير المستوى الدراسي ولا توجد فروق في مستوى الرضا عن الحياة تبعا للمتغيرات: الجنس والتخصص، المستوى الدراسي، وتوصلنا أيضا الى ان هناك علاقة ارتباطية بين التنمر الالكتروني والرضا عن الحياة أي كلما ارتفع التنمر الالكتروني انخفض الرضا عن الحياة والعكس صحيح.

الخاتمة:

يعتبر التنمر الالكتروني من بين السلوكيات المنحرفة التي ظهرت لدى الافراد مع ظهور الأدوات التواصل الاجتماعي الحديثة، التي خلفت مشاكل عديدة لها تأثيرات خطيرة على طلاب الجامعة كونهم الشريحة اكثر استخداما لوسائل التواصل لأغراض عديدة، من ابرز هذه المشاكل، تدني مستوى الرضا عن الحياة، ضعف الشخصية، الاكتئاب، القلق، العزلة....الخ، والتي يكون لها تأثير على التحصيل الاكاديمي والاستقرار النفسي والتفاعل النفسي بالسلب، وصعوبة في تكوين شخصية مرنة تستطيع التوافق مع احداث الحياة ولهذا استهدفت دراستنا موضوع التنمر الالكتروني وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى الطالب الجامعي.

ولإجراء هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي وتم اجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها 100 طالب وطالبة من جامعة وهران (1) ووهران(2) بهدف التأكد من الخصائص السيكو مترية لأدوات القياس، في حين تم اجراء الدراسة الأساسية على عينة قوامها 500 طالب وطالبة من جامعة وهران (1) ووهران(2) باستعمال مقياس التنمر الالكتروني ومقياس الرضا عن الحياة.

وتم التوصل الى ان مستوى التنمر الالكتروني متوسط، في حين ان مستوى الرضا عن الحياة مرتفع لدى الطالب الجامعي، كما توجد فروق دالة احصائيا في مستوى التنمر الالكتروني تبعا لمتغير الجنس (لصالح الاناث) والتخصص (لصالح الادبيات)، ولا توجد فروق دالة احصائيا تبعا لمتغير المستوى الدراسي، في حين لا توجد فروق دالة في مستوى الرضا عن الحياة لدى الطالب الجامعي تبعا لمتغير الجنس والتخصص والمستوى الدراسي، كما توصلت الدراسة الى ان هناك علاقة ارتباطية عكسية بين التنمر الالكتروني والرضا عن الحياة بمعنى انه كلما ارتفع التنمر الالكتروني انخفض الرضا عن الحياة لدى الطالب الجامعي والعكس صحيح.

وتوافقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج بعض الدراسات السابقة حول الموضوع واختلفت مع البعض الاخر تبعا للمقاربات النظرية ومكان وزمان اجراء هذه الدراسات، حيث يجد الإشارة الى ان الدراسات التي تهدف لفهم التنمر الالكتروني وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى الطلبة الجامعيين قليلة –في حدود علم الطالبتين–، كما يبقى تعميم هذه النتائج متوقفا على حدود والظروف التي أقيمت فيها الدراسة الحالية.

التوصيات والاقتراحات:

انطلاقا من نتائج الدراسة الحالية تم اقتراح مجموعة من التوصيات، أهمها:

- تنظيم برامج توعوية لطلاب الجامعة حول خطورة التنمر الالكتروني.
- اجراء المزيد من الدراسات العلمية المعمقة حول التنمر الالكتروني واسبابه على مختلف فئات المجتمع
- تنظيم حملات تحسيسية للحث على الاستخدام الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي.
- تفعيل خلية المتابعة النفسية والاصغاء على مستوى الجامعة للتكفل الأمثل بمشاكل الطلبة.
- تفعيل النوادي الجامعية للطلاب لاستغلال أوقات الفراغ وعدم تركهم فريسة لوسائل التواصل الاجتماعي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أبو عبيد دعاء شعبان، (2013)، ***الرضا عن الحياة وعلاقته بقلق المستقبل لدى الأسرى المحررين المبعدين عن قطاع غزة***، رسالة ماجستير، غزة فلسطين.

أمل محمد حسن احمد، عبد المعطي حسن مصطفي وهيام جابر فتوح محمود، (2023)، التنمر الالكتروني وعلاقته باستراتيجيات تقديم الذات لدى طلبة كلية التربية النوعية، ***مجلة الدراسات وبحوث التربية النوعية***، المجلد(9)، العدد(3)، صص 428_456.

أنوار شافوا، صفاء خلفاوي، (2017)، ***الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بتقدير الذات لدىطلبة سنة أولى علوم اجتماعية***، مذكرة ماستر، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي.

إيمان حواسي، (2018)، ***مستوى الرضا عن الحياة لدى المراهقين المكفوفين***، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

بدرة سعاد سمير، (2014)، ***الدعم النفسي الاجتماعي وعلاقته بكل الحاجات النفسية والرضا عن الحياة لدى المسنين***، رسالة معدة لنيل درجة الدكتوراه في الإرشاد النفسي، جامعة اليرموك، دمشق.

بدوي زينب ودبار حنان، (2023)، مستوى التنمر السيبراني لدى الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة روافد** ، المجلد (7) عدد الخاص، صص438_ 465

البشير سعاد عبد الله والحميدي حسن عبد الله، (2019)، معنى الحياة وعلاقته ببعض أبعاد التفكير الإيجابي في ضوء الرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة بدولة الكويت، ***مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية***، المجلد(16)، العدد(2)، ص ص353-383.

بلاحجي فوزية وبن عمور جميلة، (2022)، التنمر الالكتروني لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الشخصية، ***مجلة روافد***، المجلد(07)، عدد خاص، ص ص 330_344.

بلغالم صفاء، (2022)، ***برنامج ارشادي مقترح لخفض من تفشي ظاهرة التنمر الالكتروني لطلاب مرحلة ثانية ثانوي لمدينة قصر الصبيحي***، مذكرة ماستر، جامعة ام البواقي.

بن هايف خالد، (2021)، التنمر الالكتروني وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لدى عينة من طلاب الجامعة، ***مجلة العربية للنشر العلمي***، العدد (29)، صص 445_471.

بواب بثينة وطبعان نسرين، (2023)، ***التنمر الالكتروني وعلاقته بتقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين***، مذكرة ماستر، علم النفس التربوي، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل.

بوشارود سعاد وبوقديرة زينب، (2021)، ***التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين***، مذكرة الماستر، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل.

بوعزيز عمر وجرمون علي، (2018)، مستويات الرضا عن الحياة لدى أساتذة التربية البدنية والرياضة في طورين المتوسط والثانوي، ***مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية***، العدد (35)، ص ص 125-134.

تلمساني فاطمة، (2016)، الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة المدرسة العليا بوهران، ***مجلة الباحث***، المجلد (6)، العدد (11)، ص ص112-124.

ثناء هاشم محمد، (2019)، واقع ظاهرة التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها، ***مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية***، العدد(12)، الجزء(2)، صص181_247.

جعفر أحمد كرم وجوهر محمد علي، (2018)، الرضا عن الحياة لدى الأبناء، رسالة ماجستير، ***المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال***، المجلد الخامس، العدد الثاني، ص ص 241-274.

جلالة سهيلة سعيد مصطفى، (2015)، ***الرضا عن الحياة وعلاقته بالإجهادالنفسي الناتج عنالحصار لدى موظفي القطاع الحكومي في غزة***، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

جودي عربية، (2018)، ***المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى النساء المتزوجات المصابات باضطراب الغدة الدرقية***، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

حاسي مليكة، (2020)، التنمر الالكتروني: دراسة نظرية في الابعاد والممارسات، ***مجلة الإعلام والمجتمع***، المجلد(4)، العدد(1)، ص ص 64_77.

الحديثي بلال، (2011)، ***الطالب الجامعي إلى القمة***، دار الأجيال للنشر والتوزيع.

حسناء محمود حسين عثمان، (2023)، التنمر الالكتروني وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طالبات الجامعة، ***مجلة التربية***، العدد(198)، ج(1)، صص 166_230.

حميدان علاء الدين، عليلات ياسين، (2022)، ***التنمر ضد النساء في الوسط الافتراضي***، مذكرة ماستر، جامعة العربي التبسي، تبسة.

حني خديجة، (2015)، ***جودة الحياة وعلاقتها بالرضا عن التخصص الدراسيلدى الطالب الجامعي***، مذكرة ماستر، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي.

دحماني احمد عبد القادر، (2023)، التنمر الالكتروني وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة التخرج، ***مجلة البحوث التربوية والتعليمية***، المجلد(12)، العدد(1)، ص ص605-626.

دفلاوي هناء، علواني نوال وقروي سلمى، (2023)، ***التنمر الالكتروني في الوسط الجامعي***، مذكرة ماستر، جامعة 8 ماي 1945، قالمة.

الدليل قاموس الجديد، حرف الراء، (2014)، دار الأنيس للنشر والتوزيع، الجزائر.

الرباعي سعاد ياسين، (2014)، ***الشعور بالسعادة وعلاقته بالعوامل الخمسةالكبرى للشخصية لدى عينة من الطلبة***، رسالة ماجستير، جامعة دمشق.

رغداء علي نعيمة، (2012)، جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين، ***مجلة جامعة دمشق***، المجلد (28)، العدد الأول، ص ص 145-181.

الرويلي مسيرة، (2022)، ممارسة سلوك التنمر الرقمي لدى طالبات جامعة الحدود الشمالية بمدينة رفحاء وعلاقته ببعض المتغيرات، ***المجلة العلمية***، المجلد(38)، العدد(12)، صص 364_399.

رياب عبد الغاني، (2009)، ***أنماط التعلق وعلاقته بالرضا عن الحياة وأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى عينة من زوجات في منتصف العمر بمدينة مكة المكرمة***، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

زقاوة احمد، (2021)، الفروق في مستوى الرضا عن الحياة وفقا لمتغيرات النوع، التخصص والمستوى الدراسي، ***مجلة التمكين الاجتماعي،*** المجلد(3)، العدد(1)، ص ص1_14.

زيادة احمد، (2022)، التنمر الالكتروني وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة إربدالاهلية، ***مجلة جامعة النجاح للأبحاث*** *(العلوم الإنسانية)*، المجلد(36) (5)، صص 1018_1002.

سعدون سمية، فلوح أحمد، (2021)، واقع مشكلات الطلبة الجامعيين الجدد، ***مجلة الروافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية***، مجلد 05(01). ص ص 259-278.

سهيلة محمود صالح بنات، (2021)، ***التنمر الالكتروني لدى طلبة الجامعة في الأردن***، *المجلة التربوية*

سيدهم يمينة، (2019)، ***الرضا عن التخصص الدراسيوعلاقته بدافعية الإنجاز***، شهادة ماستر، جامعة أحمد درارية، أدرار_الجزائر.

شقورة يحي عمر شعبان، (2012)، ***المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة***، كلية التربية، جامعة الأزهر.

الشيخ كنان إسماعيل، (2017)، المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة،، **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية**، المجلد (39)، العدد (2)، ص ص 371-392.

صدام العربي بن حجار ورفاع محمد، (2015)، ***التواصل الاجتماعي وأثره على القيم الدينية لدى الطلبة الجامعيين***، مذكرة ماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس.

صدقة بسيوني سوزان والحربي علي ملاك، (2020)، التنمر الالكتروني وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طالبات كلية التربية بجامعة ام القرى، ***مجلة العلوم التربوية والنفسية***، المجلد(4)، العدد(12)، صص 124_144.

صفية احمد النعمي وأبو عيش بسينة رشاد ، (2023)، التنمر الالكتروني وعلاقته بتقدير الذات لدى طالبات كلية الآداب بجامعة الطائف، ***مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية***، العدد(35)، ص ص 250_281.

طه ربيع طه عدوي، (2014)، برنامج توكيدي لتمكين ضحايا التنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، ***المجلة العلمية لكلية التربية النوعية***، العدد(2)، ص ص 353_378.

العبادي هاشم فوزي والطائي يوسف حجيم، (2009)، ***التعليم الجامعي من المنظور الإداري***، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

العتل محمد حمد، العجمي محمد علي عبد الله، شلال احمد الشمري، (2021)، التنمر الالكتروني لدى طلبة كلية التربية الاساسية بدولة الكويت وعلاقته ببعض المتغيرات، ***مجلة الدراسات والبحوث التربوية***، العدد(2)، المجلد(1)، صص 219_254.

العربي بن حجار صدام، رفاع محمد، (2015)، ***هيكلة التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الدينية لدى الطلبة الجامعيين***، مذكرة ماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس.

العش، اغراء عبد القادر درويش، (2002)، ***الرضا عن الحياة وعلاقته بأنماط التعلق في المرحلة الوسطى من الرشد: فئة 40_60***، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان_الاردن.

علة عيشة، بن طاهر التيجاني، (2016)، ***الإشباع العاطفي بين الزوجين والرضا عن الحياة لدى أساتذة التعليم العالي***، رسالة ماجستير، جامعة الأغواط، الجزائر.

علوان نعمات شعبان، (2007)، الرضا عن الحياة وعلاقته بالوحدة النفسية، دراسة ميدانية على عينة من زوجات الشهداء الفلسطينيين، ***مجلة الجامعة الإسلامية***، المجلد السادس عشر، العدد الثاني، ص ص475-532.

فاضل فايزة وبودكارة مختارية، (2023)، تأثير التنمر الالكتروني على الشعور بالامن النفسي لدى الطلبة الجامعيين، ***مجلة روافد***، مجلد (7)، عدد خاص، صص281_292.

الفوزان هيفاء، (2022)، دور الجامعة في مواجهة التنمر من وجهة نظر طالبات جامعة شقراء، ***مجلة كلية التربية***، العدد(120)، ص ص 387_429.

قنون خمسية، (2013)، ***الاستجابة المناعية وعلاقتها بالدعم الاجتماعي المدرك والرضا عن الحياة لدى مرضى السرطان***، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس العيادي، جامعة الحاج لخضر، باتنة.

كتلو كامل حسن، (2015)، السعادة وعلاقتها بكل من التدين والرضا عن الحياة والحب لدى عينة من الطلاب الجامعيين المتزوجين، ***مجلة دراسات العلوم التربوية***، 2(42)، ص ص 221-279.

ماضوي سامية، (2018)، ***الرضا عن الحياة لدى خريجي الجامعة الممارسين للمهن الحرة***، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

مختار وحيد مصطفى كامل، (2013)، ***الذكاء الوجداني وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة***، مذكرة ماستر، جامعة بنها.

مدوري وردة، (2024)، ***توقعات النجاح الأكاديمي لدى الطالبة في ضوء متغيري الالكستيميا والتعرض للتنمر بالإقامة الجامعية***، أطروحة دكتوراه، جامعة وهران2.

مزيان، أحمد.(2002). ***مبادئ في البحث النفسي والتربوي***. (ط2). دار الغرب للنشر والتوزيع.

مصطفاوي عبد النور(2021)، ***استخدامات الطلبة للتنمر الالكتروني عبر مواقع الفايسبوك***، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

مقراني مباركة، (2018)، ***التنمر الالكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي***، مذكرة ماستر، قسم ارشاد وتوجيه، شعبة علوم تربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

مومني رضوان، (2021)، ***الرضا عن الحياة للطلبة الجامعيين المتحصلين على شهادة جامعية العاطلين عن العمل***، مذكرة ماستر، جامعة العقيد احمد دراية ادرار.

هفن أسعد رشيد، (2010)، ***الاستقرار النفسي لدى طلبة جامعة دهوك***، رسالة ماستر بكلية التربية الأساسية.

الوازن عبد القادر وبالاعور لحسن، (2018)، ***أثر استخدام الفايسبوك على قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي***، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

يزيد شويعل والوناس اسمع، (2023)، التنمر الالكتروني (المتنمر ضحية) وعلاقته بضهور الأفكار الانتحارية لدى طلبة الجامعة، ***مجلة روافد***، المجلد(7)، عدد خاص، صص308_329.

قائمة الملاحق

الملحق(01): مقياس التنمر الالكتروني

التعليمة:

عزيزي الطالب... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تتناول عددا من المواقف في حياتكم اليومية والتي قد تتفقون

في بعضها وتختلفون مع بعضها لآخر لهذا الغرض أرجو منكم الإجابة عنها بكل موضوعية وصدق لاستكمال هذه الدراسة.

التعليمات: ضع علامة (X) في المكان المناسب.

- تأكد أنك اجبت على السؤال قبل تحولك للسؤال الموالي.
- تترك سؤال دون الإجابة عليه.
- لا تضع أكثر من علامة امام العبارة الواحدة.
- ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة المهم ان توضح رأيك الشخصي.
- تأكد ان معلومات ستكون في موضع كتمان تام وسرية مطلقة، لأنها لن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

الرقم	البند	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
01	تم تهديدك عبر الهاتف الخلوي والموبايل.					
02	تلقيت رسائل نصية بذيئة					
03	التعرض للسخرية والاستهزاء عبر الغرف الدردشة الالكترونية					
04	نشر صورك الخاصة بعد تشويهها عبر وسائل التواصل الاجتماعي					
05	نشر اشاعات واكاذيب عنك عبر مواقع التواصل الاجتماعي					
06	التهديد بالإيذاء البدني من خلال رسائل البريد الالكتروني					
07	إطلاق أسماء غير لائقة وتداولها عبر وسائل التواصل الاجتماعي					
08	الوشاية بك عند اصدقائك عبر رسائل البريد الالكتروني والرسائل القصيرة.					
09	رفض مشاركتك في غرف الدردشة الالكترونية					
10	نشر فيديوهات خاصة بك عبر وسائل التواصل الاجتماعي بعد اجراء تعديلات فيها					

11	السخرية منك عبر رسالة قصيرة SMS					
12	الاقصاء من غرفة الدردشة الالكترونية					
13	تلقي صور خادشه للحياء رغم عنك					
14	نشر اسرارك الشخصية عبر الانترنت					
15	انتحال شخصيتك على مواقع التواصل الاجتماعي واظهارك بصورة سيئة					
16	اقصائك من الألعاب الجماعية عبر الانترنت عن عمد لإحراجك					
17	تجاهل تعليقاتك عبر مواقع التواصل عن عمد					
18	تلقي برامج عبر البريد الإلكتروني هدفها الحصول على معلوماتك الشخصية					
19	فرض اراء ومعتقدات عليك عبر مواقع التواصل الاجتماعي.					
20	السخرية من مظهرك عبر مواقع التواصل الاجتماعي					
21	تلقي دعاوي للدخول في دردشة غير لائقة أخلاقيا.					
22	الحجب او الاقصاء من برنامج المراسلة الفورية					
23	الازعاج من خلال افراد يفرضون أنفسهم عليك عبر برامج المراسلات الفورية (الواتس، الفيس، المسنجر.... إلخ					
24	الدخول الى حسابك الشخصي ونشر محادثتك الخاصة عبر موقع التواصل الاجتماعي.					
25	تلقي رسائل عبر وسائل التواصل الاجتماعي خادشه للحياء					
26	نشر صور او مقاطع فيديو تسيء اليك عبر مواقع التواصل الاجتماعي.					

المحلق(02): مقياس الرضا عن الحياة

المعلومات الخاصة :

الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

التخصص: علمي ( ) أدبي ( ) تكنولوجي( )

المستوى : ليسانس: ( ) **ماستر :** ( )

إليكم مجموعة من العبارات والمطلوب منكم اختيار الإجابة التي تلاؤمكم من بين الاختيارات المقترحة، ونحيطكم علما أن إجاباتكم ستكون بسرية وستستخدم للبحث العلمي فقط لذا نرجو منكم الإجابة عن كل العبارات وبكل مصداقية.

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	أنا اسعد حالا من الآخرين					
2	أنا راض عن نفسي					
3	ظروف حياتي ممتازة					
4	تقترب حياتي من المثالية					
5	اشعر بالثقة اتجاه سلوكي الاجتماعي					
6	اشعر بالأمان والطمأنينة					
7	أتمتع بحياة سعيدة					
8	اشعر أن حياتي أفضل مما مضى					
9	حصلت أشياء مهمة في حياتي					
10	اشعر أنني موفق في حياتي					
11	اشعر بالتفاؤل اتجاه المستقبل					
12	أنا راض لما وصلت إليه					
13	أميل إلى الدعابة					
14	اشعر بالرضا عن ظروف حياتي					
15	أتقبل الآخرين كما هم					
16	أعيش في مستوى معيشة أفضل مما كنت أتمناه					
17	اشعر بالسعادة لعلاقاتي مع الآخرين					
18	اشعر أن حياتي مليئة بالأمل					
19	أتقبل نقد الآخرين					
20	يثق الآخرون في قدراتي					
21	يتميز سلوكي مع الآخرين بالتسامح					

22	أنام نوما هادئا					
23	ينظر الآخرون لي باحترام					
24	لا أعاني من مشاعر اليأس					
25	لدى القدرة لاتخاذ القرارات وتحمل نتائجها					
26	يعجب الآخرون بأفكاري وأرائي					
27	علاقاتي الاجتماعية ناجحة					
28	روحي المعنوية مرتفعة					
29	لن أغير شيئا من حياتي لو قدر لي أن أعيش من جديد					